Genealogy and Heritage Journal



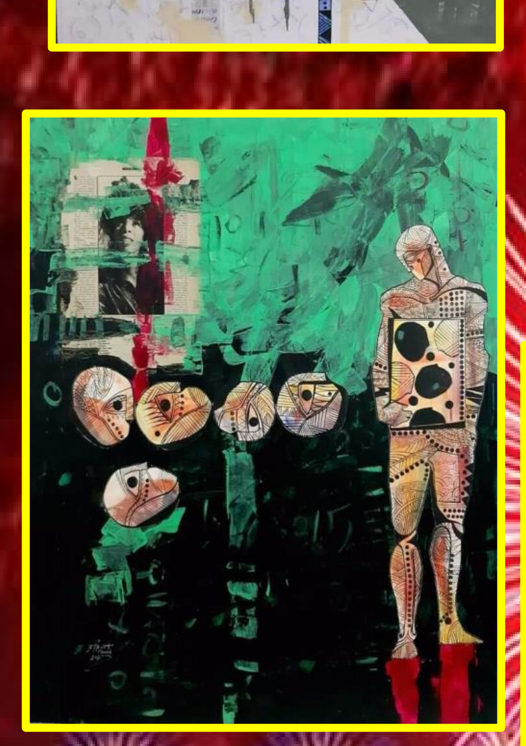














لوحات للفنان احمد مزاحم

Layth



العدد ٥١ ت٢ ٢٠٢١
سعر النسخة ٣٠٠٠



مجلة الأنساب والتراث تحتفل بعيد إنطلاقتها الثامنة

الذكرى الثامنة

المشرف العام

تألقت مجلتنا (مجلة الأنساب والتراث) بموضوعاتها وألوانها منذ صدورها في عام (٢٠١٣) وإلى تمام عامها الثامن بفضل نخبة من الدكاترة والمبدعين والكتّاب والمثقفين في الموصل ونهضت بمقالات وبحوث خدمت الموصل خاصة ومدناً عراقية اخرى عامة.

قد قلنا سابقاً ونقول الآن إنّ اسرة المجلة لم تقبل دعماً مادياً من أحد لقناعتها أنّ المال لا يُعطى من أجل سواد العيون وإنّما لفرض شروط وغايات ووراءَهُ طلبات وأهداف لا ترضي مسار المجلة والعاملين فيها.

إنَّ هيئة تحرير المجلة بكلِّ كوادرها أسرة بكلِّ ما للكلمةِ من معنى يتجلى ذلك في علاقتهم الاجتماعية وما فيها من المودة والاحترام وبالسفرات العديدة التي أنجزت معبرة عن تماسك اعضائها وانسجامهم في مثل هذا النمط من العلاقات فضلاً عن أنّ كلّ ذلك كان يَصُبُّ في خدمة المجلة وتنوع موضوعاتها واحتضانها لمدينة الموصل وخارجها.

وبتعاون الجميع سلّطت المجلة الضوء على أكثر من خمسين جامعاً ومسجداً في الموصل بمعلومات وافية عن كلِّ من أدّى خدمة فيها خطيباً وإماماً ومؤذناً وخادماً وفي النية أنْ تصل إلى ما يقرب من مئة جامع ومسجد استكمالاً لما قام به المرحوم سعيد الديوه جي في هذا الصدد.

المجلة اسمهت في الحركة الثقافية لمدينة الموصل واستقبلت موضوعات كثيرة تستحق النشر على صفحاتها مقالاً كان أو ابداعاً ولاسيما الشعر والقصة وكل ما يلامس حياة الموصلي بخيره وشره سلباً وايجاباً والمجلة تجاوزت الخمسين عدداً وكنا اذناً صاغية لمن قدم لنا رأياً سديداً أو مقترحاً يخدم مسار المجلة ويطوّرها نحو الأفضل كي نرقى بها وهو توجه حكيم وصحيح لمن يستمع لرأي غيره من دون مكابرة واعتداد بالنفس الذي لا مسوغ له.

والأهم من كلِّ ما قلتُ هو أننا نعمل لله بحسب قدرتنا لا نبغي غير خدمة مدينة الموصل خاصة والعراق عامة والله من وراء القصد وهو الموفق للصواب.

Layth

في هذا العدد

المواضيع تعبر عن راي ومسؤولية كتابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة الفكري

منافذ البيع:

- مكتبة الضحى/ المجموعة الثقافية/ مقابل باب ملعب جامعة الموصل.
- معرض الكتاب الدائم في المركز الطلابي لجامعة الموصل.
- مكتبة المدينة/ المجموعة الثقافية/ قرب نفق الجامعة/ مجاور عمارة الابداع.
- مكتبة تبارك/ المجموعة الثقافية/ شارع المكتبات خلف مرطبات العسل.
- مكتب مجلة الانساب والتراث/ عمارة القبطان/ مقابل ملعب الجامعة.

العنوان: الموصل/ المجموعة الثقافية/ مقابل ملعب جامعة الموصل/ عمارة القبطان/ مجاور محلات الفصول الاربعة/الطابق الاول

العدد ٥١

ت٢/ ٢٠٢١



مجلة ثقافية حضارية شهرية مستقلة تعنى بالأنساب والتراث

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم ١٨٥٠

صورة الغلاف : هيئة تحرير مجلة الانساب والتراث



كلمة رئيس التحرير

بمناسبة عيد المجلة الثامن



كانت انطلاقة مجلة الانساب والتراث عام ٢٠١٣ لتأخذ مكانها بين المجلات البحثية العلمية الرائدة في الموصل، وتخصصها بالانساب المعروفه بدلالتها والتراث الذي شمل في المجلة كل نواحي الحياة، تعمل المجلة وفق خطة علمية سنوية في توثيق الجوانب المشرقة في تاريخ مدينة الموصل خاصة والعراق عامة، التي تعكس أصالة وعطاء أهله على امتداد التاريخ الطويل. مستنداً إلى الموروث التراثي والحضاري والإبداعي التي تميزت به المدن العراقية. ومن هنا كانت أهمية وجود مجلتنا.

عملنا باجتهاد ورجونا أهدافاً وبإصرار على انجازها، بقدر ما أوتينا من مقدرة على العمل، للاسهام في تفعيل الحركة الثقافية، وقد أخلص كتاب المجلة وعملوا ما استطاعوا اليه سبيلا لديمومة الابداع والحفاظ على سمعة المجلة ومكانتها.

كما عملنا جاهدين على أن يكون للمجلة حريتها بعيداً عن هيمنة وسيطرة أي جهة خارجه عن ارادتها، ولكيلا تكون واقعة تحت سيطرة سلطة ما، كما كان اعتذارنا عن نشر الموضوعات السياسية على صفحاتها في محله لتكون المجلة بمنأى عن الصراعات السياسية أو العرقية أو الطائفية، فكانت على مدى السنوات السبع المنصرمة منبراً مستقلاً للثقافة، حيث غلبنا الامور المهنية في النشر على ما سواها.

ومما حرصنا عليه طوال السنوات الثمانية المنقضية (٢٠١٣_ ٢٠٢١)، ونحن في مراكز تكليف لا تشريف كمشرف عام ورئيس تحرير وهيئة تحرير ومستشارين ان نستقبل اقتراحات وبرامج عمل من الزملاء وتبادلنا وجهات نظر متعددة ومختلفة واحيانا متناقضة، لكن هدفنا الاساسي كان الارتقاء بعمل المجلة. كما قمنا بفتح منافذ جديدة وغير تقليدية لتوزيع المجلة داخل العراق بل وصلت عن الطرق الشخصية الى خارجه، كما بلغت الاعداد المطبوعة حداً غير متوقع لنا على مستوى العراق، بعد ان تعدت المجلة مدينتها (الموصل) الى العراقية، ولاسيما بعد ان اسهم في تحريرها عدد من كتاب المدن العراقية الافاضل والفضليات.

أسست مجلة الانساب والتراث عام ٢٠١٣ باسم (مجلة الانساب الموصلية). وفي عام ٢٠١٤ تغير اسمها رسمياً باسم مجلة الانساب والتراث. وهي احدى المجلات العراقية التي تعنى بانساب وتراث البيوتات والعشائر والقبائل. الا انها المجلة الاولى في نينوى التي تعنى بالانساب وبإنجاز الدراسات والبحوث العلمية الأكاديمية المتعلقة بالانساب والتراث فكراً وتاريخاً وحضارة وفنوناً.

وكانت الرؤية: هي ان تكون المجلة الرائدة في الانساب والتراث وتحوي كافة نشاطات وفعاليات الكتاب وترعاهم وتنشر كتاباتهم. والطموح بانتقال المجلة الى مراحل متقدمة ان شاء الله.

كما كانت السياسة: في المبادرة في زيارة المجالس والمضايف العشائرية. وتبني النشاطات الكتابية المقدمة من الكتاب. والايجابية في قبول النشاطات ودعمها لتكون مقبولة وفق معايير المجلة.

وعلى الرغم من هذا كله وتغليب المصلحة العامة والوطنية على الخاصة، ومع شديد الاسف لاسيما بعد النجاح الواضح، كانت العصي الشخصية والجماعية وما تزال توضع في عجلة تقدم المجلة التي ليس فيها أي مردود مادي اوسياسي ، والتي تتلقى الدعم من جيوب اعضائها، وهي لاتستوفي أية اجور عن خدماتها.

لاخيل عندك تهديها ولامال   فليحسن القول ان لم يحسن الحال

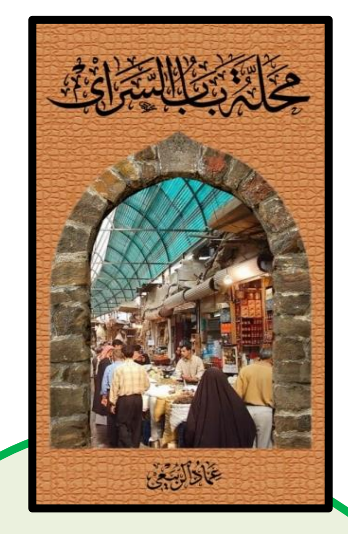
انجزت المجلة في السنوات الثماني من الزمن العديد من المواضيع من خلال اعداد المجلة التي بلغ عددها (٥١) عدداً. حيث أنجز الباحثون فيها ما يزيد على (٧٥٠) بحثاً في التخصصات المختلفة التاريخ والانساب والأدب وعلم الاجتماع. ويسعى اعضاء هيئة تحرير المجلة على اصدار عدة مؤلفات خاصة بهم لرفد المكتبة الموصلية، بلغ عددها اكثر من (٤٥) مؤلفاً.

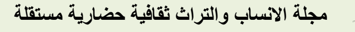
واخيراً وليس اخراً أقدم شكري وتقديري الجزيل لجميع المنظمات والنقابات والمراكز الثقافية لوقفتهم المشرفه معنا، والشكر موصول الى أعضاء هيئة تحرير المجلة حيث كنا قد تحملنا المسؤولية وعملنا معا كفريق لا هدف له الا مصلحة المجلة، مع عدم وجود الدعم المادي الرسمي الذي لو توفر لانخفض سعرها اكثر وحمداً لله انها بقيت من المجلات التي لاتباع مجاناً لتحررها من التسلط وينتظرها القراء على رأس كل شهر وتنفذ في نهايته على الرغم من الكمية الكبيرة التي تطبع منها، والحمد لله ما تزال المجلة تنعم بالمادة الوفيرة التي تعاني منها أغلب المجلات العراقية والعربية بسبب ان أغلب كتابها من المبدعين والمؤلفين.

يصدر قريباً جداً كتاب:

محلة باب السراي

للزميل الاستاذ عماد الربيعي، بحلته الجديدة في أكثر من (١٧٥) صفحة من النوع المتوسط، معزز بالصور والخرائط وبالالوان وبالغلاف الفني.





العشيرة مصدر قوة للفرد والجماعة



أ.د.غانم سعيد الطائي

لعل خير ما نبدأ به مقالنا هذا أن نذكر قصة شعيب (عليه السلام) مع قومه في كتاب الله العزيز عندما خاطبوه بقولهم: ﴿ قَالُواْ يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيراً مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفاً وَلَوْلاَ رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ﴾ (هود، ٩١).

المراد قالوا يا شعيب ما نفهم كثيراً مما تقول فهماً حسناً ولا نفهم له معنى ولا حكمة وإنّا لنراك فينا ضعيفاً لا حول لك ولا قوة فكيف نقبل منك أنْ تترأس علينا في الدين والدنيا ولو أردنا البطش بك لما منعنا مانع ولولا عشيرتك الأقربون لرجمناك بما يتناسب مع عملك معنا من ذمِّ آلهتنا وما طلبته من القيود والشروط وما أنت علينا بعزيز، فأجابهم نبيهم شعيب (عليه السلام) يا قومي أرهطي اعزُّ وأكرم عليكم من الله الذي ادعوكم إليه وفي الكلام معنى خفي هو أنّ القوة ليست ميزان الصدق في القول وهي الضلال بعينه وعلى هذا أخذوا يتهددونه بقولهم (ولولا رهطك لرجمناك).

وقبل الاسلام وبعده تكتل العرب إلى مجموعتين قحطانية يمنية واخرى مضرية عدنانية وكان التنافس بينهما شديداً جرّ إلى منازعات وحروب ولاسيما عندما تصطدم المصالح السياسية والحياتية آنذاك وعلى هذا تمسَّك عرب الجاهلية بعلم الأنساب حيث عدّوا النسب بديلاً عن الوطن في أيامنا هذه وكلُّ قبيلة تؤمن وتعتزُّ بنسبها وبأنها تعود لأصل واحد فهي من دم واحد ولحم واحد ومن أجل ذلك عبّروا عن القرابة باللُّحمة كما عبّروا عن عشائرهم وفروعهم بالبطن والفخذ.

وصف بلاشير الباحث الفرنسي حياة العرب وصراعهم والبيئة التي عاشوا فيها في جاهليتهم في مقدمة كتابه (تاريخ الأدب العربي) بقوله: "في هذا العالم حيث فقدان الأمن حالة طبيعية والغزو وسيلة للعيش فُرض على البدو أن يكون محارباً".

يتبين من خلال العصبية الدموية أنّ البدوي ملزم بأن ينصر أخاهُ في الملمات ظالماً كان أو مظلوماً دون أنْ يتساءل لعلهم أرادوا بذلك المحافظة على وحدة القبيلة التي تهددها المصالح الشخصية قال الشاعر معبّراً عن هذا المدلول بقوله:

لا يسألون أخاهم حين يندبهم   في النائبات على ما قال برهانا

والأخذ بالثأر شريعتهم المقدسة في الجاهلية ولدريد بن الصمّة قصيدة يبثُّ فيها فرحه وسرورَهُ بأخذ ثأر أخيه عبد الله من قتلته منها هذان البيتان:

ويا راكباً إمّا عرضْتُ فبلغن   ابا غالبٍ أنْ قد ثأرنا بغالبِ

قتلتُ بعبد الله خيرَ لِداتِهِ   ذُؤابة بن اسماء بن زيد بن قاربِ



قال النبي (ﷺ) "انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً" قالوا: يا رسول الله، ننصرُهُ مظلوماً فكيف ننصرُهُ ظالماً؟ قال (ﷺ): "أنْ تأخذوا على يديهِ" أي تمنعوه من الظلم. هذا توجيه وارشاد محمدي نفسي واجتماعي في معالجة ظاهرة الظلم وبتغيير مفهومه الجاهلي كيلا تسود شريعة الغاب ويفني الناس بعضهم بعضاً لأنّ المسلمين كما هو معلوم أُمّة واحدة قوية متماسكة بمبادئ دينها الحنيف.

وعلى هذا تنشأ الخلافات بين أعضاء القبيلة على السيادة وملكية المراعي ومساقط المياه وكلُّ ذلك يسوّى في مجالسهم التي يعقدونها بين آونة وأخرى وإذا نشب الخلاف بين القبائل المختلفة فيلجأون إلى رجل مشهود له بالتعقل والحكمة وما يقرُرُهُ ليس ملزماً للطرفين وعلى هذا لجأ البدوي إلى أخذ حقهِ بيده بالطرق الشخصية وهو ما يُسمّى بالقانون الكبحي لانعدام وجود القانون الجنائي وهذه الحال موجودة نعيشها إلى يومنا هذا عندما لا يجد العقلاء حلاً يرضي الطرفين

وبالنظر لما ذكرنا لجأ العرب إلى الاتحادات القبلية ولكلِّ اتحاد رئيس حيث تنضمُّ العشائر الضعيفة إلى العشائر القوية لتحميها وتردُّ العدوان عنها، وبمجرد أنْ تدخل القبيلة في حلف يُصبح لها على أحلافها كلُّ الحقوق فهم ينصرونها على أعدائها ويردّون كيدهم وكانت القبائل المتحالفة تهاب لامتلاكها القوة في الدفاع، والحلف كما هو معلوم اليمين الذين كانوا يقسمونه في عهودهم وكان لهذه القبائل المتحالفة وغير المتحالفة مجلس يضمُّ شيوخ عشائرها الذين ينظرون في شؤونهم ويحقُّ لكلِّ فرد الحضور والتحدُّث فيه ولم يكن له موعد معين وإنّما يعقد عند الحاجة إليه.

والأحلاف المشهورة في مكة (حلف المطيَّبين) تعاقد فيه بنو عبد مناف وبنو زُهرة وبنو تيم وبنو أسد ضد بني عبد الدار وأحلافهم و(حلف الفضول) وفيه تحالفت قبائل قريش على ألّا يجدوا بمكة مظلوماً إلّا نصروه، و(حلف الرِّباب) وهم خمس قبائل: ضبّة وثور وعُكل وتيم وعدي، و(حلف) عبس وعامر ضد ذبيان وأحلافها من تيم وأسد و(حلف الحُمس) بين قريش وكنانة وخزاعة. ومن حكم زهير بن أبي سلمى في معلقته المعبِّرة عن اعتماد القوة في هذه البيئة المتصارعة قوله:

ومَن لا يصانع في أُمور كثيرة — يُضرَّس بأنيابٍ ويوطأ بمنْسمِ
ومَن لا يَذُد عن حوضه بسلاحه — يُهدَّم ومَن لا يظلم الناس يُظلمِ
ومن هاب اسبابَ المنايا يلقها — ولو رام اسباب السماء بُسلّمِ

ومن روائع القصائد التي تشبه الأنشودة معلقة عمرو بن كلثوم التغلبي يصوِّرُ فيها انتصار قومه ومصوِّراً الحرب كالرحى تطحن الناس والمال معاً في قوله:

متى ننقل إلى قومٍ رحانا — يكونوا في اللِّقاء لها طحينا
يكون ثفالها شرقيَّ نجد — ولهوتُها قَضاعةَ أجمعينا
نطاعنُ ما تراخى الناس عنّا — ونضربُ بالسيوفِ إذا غشينا

وقصة عنترة بن شداد مشهورة ولم يعترف أبوه ابناً له إلّا بعدما أبدى من البسالة والإقدام في حرب (داحس والغبراء) فقد شفعت له هذه الصفة في الدفاع عن القبيلة فهو اصيل

من الجهة الأبوية اما من جهةِ أمّهِ فتنوب عنه شجاعته واقتحامُهُ للحروب فقال مصوِّراً ذلك تصويراً رائعاً بقوله:

بكرتْ تخوّفني الحُتوفَ كأنني اصبحت عن غرض الحتوفِ بمعزلِ
فأجبتُها إنّ المنيةَ منهلٌ لابدَّ أنْ أُسقى بكأسِ المنهلِ
فأقني حياءَكِ لا أبالكِ واعلمي أنّي امرؤٌ سأموتُ إنْ لَم أُقتلِ

ولابدَّ لنا أنْ نتحدث عن ظاهرة الصعلكة عند عرب ما قبل الاسلام، لأنَّ لها مساساً واضحاً فيما نحن فيه فالصعاليك في الحقيقة ليسوا سواء منهم الذين خلعتهم قبائلهم لكثرة جرائرهم وسوء أفعالهم ومنهم امهاتُهم حبشيات سود نبذهم آباؤهم ولم يعترفوا بهم ومنهم من احترف الصعلكة احترافاً مثل عروة بن الورد العبسي الذي ما كان هدفُهُ في الغزو للسلب والنهب وإنّما ليعين الفقراء والمرضى من قبيلته وكان يتخيّر لغارته مَن عرفوا بالشح والبخل ومَن لا يمدُّون يد العون للمحتاج ولا يرعون قرابةً ولاحقاً من حقوق أقوامهم، ومن هذا التوجه تُصبح الصعلكة ضرباً من ضروب النبل الخلقي وصنواً للفروسية قال في شعره:

إنّي أمرؤٌ عافي إنائيَ شركةٌ وانت امرؤٌ عافي إنائكَ واحدُ
أتهزأ مني أنْ سمنتَ وأنْ ترى بجسمي شحوبَ الحقِّ والحقُّ جاهدُ
أفرِّقُ جسمي في جسوم كثيرةٍ وأحسو قراحُ الماء، والماءُ باردُ

يريد أنْ يقول في هذه الأبيات أنَّ شحوبه ناتج عن شراكة العُفاة والسائلين ذوي الحاجة في إنائه وطعامه وأمّا انت أيّها السمين البطين فلا أحدَ يُشاركُك في إنائكَ ولقمة عيشك.

والحقُّ يقال إنَّ عروة بن الورد كان صعلوكاً شريفاً استطاع أنْ يجعل الصعلكة ضرباً من ضروب السيادة والمروءة فهو لا يسعى لنفسه فحسب وإنّما من أجل المعوزين من عشيرته حتى يدفع عنهم كلَّ ما يجدون من بؤس وشقاء.

كان الصعاليك يغيرون على مناطق الخصب ويرصدون طرق القوافل التجارية وقوافل الحجاج القاصدة إلى مكة وينتشرون بالقرب من الطائف والمدينة وأطراف اليمن الشمالية وهم يتغنون بمغامراتهم وفروسيتهم أشبه بفرسان القرون الوسطى في اوروبا وعلى الرغم من كلِّ ما قيل عنهم من السلب والنهب فعندهم قيمٌ يحيون لأجلها ورأفة بالأقارب والأهل وشعور بالترفع والكرامة في الحياة قال أبو خراش الهذلي:

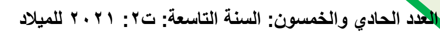
وإنّي لأثوي الجوع حتى يملَّني فيذهبَ لم يَدنس ثيابي ولا جِرمي

يتبيّن ممّا تقدم أن مبدأ القوة هو الجاري السائد الذي يحكم تلك البيئة القاسية بصحرائها ورمالها الحارقة وطبائع أهلها كلُّ ذلك بسبب غياب التشريع والقانون ولمّا جاء الاسلام كان ثورة على كلِّ سلوك منحرف لا يسمو بالإنسان ولايصون كرامته فأعطى كلّ ذي حقٍّ حقَّهُ وسما بالمجتمع الاسلامي وجعله أمة واحدة موحدة على مَن سواهم فكان عزّةً من غير اعتداء أو ظلم لأحد.

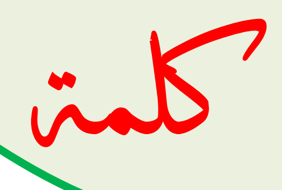
المصادر:

١. تاريخ الأدب العربي، بلاشير. ٢. تاريخ الأدب العربي، العصر الجاهلي، د.شوقي ضيف.
٣. التفسير الواضح، محمد محمود حجازي.

Layth







د. احمد طه الزبيدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الكرام

كلمتي بمناسبة احتفالية مجلة الأنساب والتراث بمناسبة بذكرى انطلاقتها السنوية الثامنة، حيث كانت انطلاقة مجلة الأنساب والتراث عام ٢٠١٣ لتكون من المجلات البحثية العلمية الرائدة وهي مجلة متخصصة بالأنساب والتراث وتعمل وفق خطة علمية مدروسة في توثيق الجوانب المشرقة في تأريخ مدينة الموصل خاصة والعراق بشكل عام والتي تعكس أصالة وعطاء أهله على امتداد التاريخ الطويل مستنداً إلى الموروث التراثي والحضاري الذي تميزت به المدن العراقية ومن هنا كانت أهمية وجود المجلة، عملنا جاهدين على أن تكون للمجلة حريتها بعيداً عن هيمنة وسيطرة أي جهة خارجة عن إرادتها واعتذرنا عن نشر الموضوعات السياسية وقد حرصنا طوال السنوات الثماني المنقضية ان نستقبل اقتراحات وبرامج عمل وتبادلنا وجهات نظر وهدفنا الأساسي الارتقاء بعمل المجلة.

نحن بهذا الكادر البسيط ندعم المجلة ولا نقبل الدعم المادي من أية جهة أخرى، لقد تحملنا المسؤولية وعملنا معاً فريقاً لا هدف له إلا مصلحة المجلة وينتظرها القارئ الكريم في بداية كل شهر وتنفذ من الأسواق سريعاً للإقبال المتزايد على شرائها والحمد لله لا تزال المجلة تنعم بالمادة الوفيرة وقد شارك في تحريرها أقلام معروفة وكنا نرى المجلة تتقدم وتتطور عدداً بعد آخر بفضل كتّابها والمشرفين عليها.

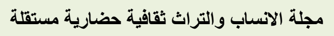
نسأل الله العلي القدير أن يمكننا من مواصلة رفدها وإصدارها لتشيع المعرفة وتتم الفائدة.

أشكر حضوركم الكريم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.





Layth





الضحايا الأوائل:

الشيخ عبد الكريم الجربا

عماد الربيعي

ان الحديث عن الشيخ عبد الكريم الجربا وبطولاته ومآثره عند البدو اضحى في ايامنا هذه كمن يتحدث عن الزير سالم أو عنتر بن شداد أو أبي زيد الهلالي، بحيث إتخذ هذا الفارس مكانة له بين هؤلاء الابطال، عبد الكريم: هو شيخ معروف وفارس مغوار وجواد كريم عاش في النصف الثاني من القرن الثالث عشر للهجرة (التاسع عشر للميلاد) وإلى جانب زعامته وفروسيته وكرمه اللامحدود كان سياسياً بارزاً وقائداً محنكاً قيل فيه الكثير من قصائد المديح والثناء التي إستحقها بجدارة حتى أصبح من المشاهير وإسمه أشهر من نار على علم.

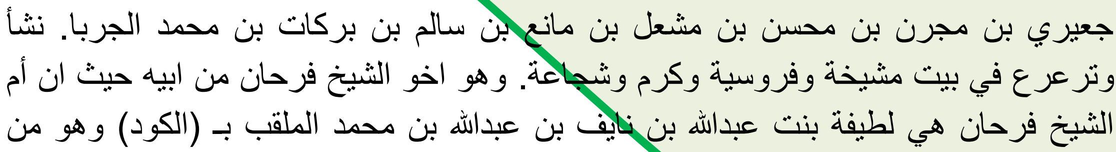
عرف الشيخ عبد الكريم الجربا بالكرم اللامحدود اذ لم يذكر عنه انه اتاه ملتمس لفضله واعاده خالي اليدين مما جعل الناس يسمونه بـ (ابي خوذه) لانه لم يعرف ان يقول كلمة (لا) للمستجدي به لانه في هذه الحاله لايقول الا (نعم= خذ) ومن الروايات التي حبكت حول كرم هذا الشيخ انه اكرم شخصاً كثيراً مما لايستحق اصلا، لانه قدم من اجل سرقته فنادت عليه والدته:


عبدالكريم بن صفوق الجربا
(أبو خوذه - سكران المجانين)

قالت له: لا ياعبد الكريم انك اعطيته فروتك وانقذت حياته من الموت وعفوت عنه وهو الذي اتى لسرقتك فكيف تعطيه ابلك؟ فقال لها : اجل يايمه ليه سميتين عبد الكريم؟ [١]

فما قال له شخص عن جمال يملكه، فمثلا وبحسب اللهجة البدوية، اذا قيل له: (يا محلا هالذلول أو يا محلا هالفرس أو يامحلا هالبشت)، إلا وقال له خوذه أي (خذه) مما جعل الناس أن يسمونه بابي خوذه فكان أشهر ألقابه (أبو خوذه)، والسبب المباشر للتسمية بـ (ابوخوذة) بهذ الاسم قصة وهي بينما كان الشيخ عبد الكريم نائماً في فراشة أحس بأن أحداً ما يتحرك حول مضيفه فخرج ورأى أحد ابناء قبيلته يسير نحو قبائل عنزة لسرقة الابل ويصطلح عليها(حوافه) فناداه الشيخ عبد الكريم وقال له: أريد منك أن تعلمني كيف تحوف الأبل منهم فقام وجلب أحد جمال الشيخ فقال له خوذه واتى له بثاني وثالث ورابع وهو يقول خوذه فصارت هذه العبارة وصفاً لشيخ عبد الكريم. [٢]

هذا هو الشيخ عبد الكريم ابن الشيخ صفوق الملقب بـ(المحزم) ولد عام (١٢٤٥هـ/١٨٣٥م)، في بادية العراق، وعمود نسبه هو: الشيخ عبد الكريم بن صفوك بن فارس بن الحميدي بن



جعيري بن مجرن بن محسن بن مشعل بن مانع بن سالم بن بركات بن محمد الجربا. نشأ وترعرع في بيت مشيخة وفروسية وكرم وشجاعة. وهو اخو الشيخ فرحان من ابيه حيث ان أم الشيخ فرحان هي لطيفة بنت عبدالله بن نايف بن عبدالله بن محمد الملقب بـ (الكود) وهو من الرمال من الغفيله فالكود هو خال فرحان باشا ابن صفوك والذي حصل على البشويه من قبل الاتراك.(٣)



بعد ان قتل والده الشيخ صفوك غدرا من الخلف على يد حراس الوالي نجيب باشا المسؤول الأول عن اغتياله أمر بقتله وتم التنفيذ من المكلفين بمرافقته عام ١٨٤٧م، وعندما علم ولده عبد الكريم (ابو خوذه) بالأمر بعد ثلاثة أيام قرر أن يهجم على الوالي التركي ليقتله انتقاماً لمقتل والده، إلا أن قومه حالوا بينه وبين ذلك لخطورة الأمر عليه، فأقسم أن يبيد الأتراك متى ما وجدهم وفي أي مكان يهجم عليهم.

قام بحركة عصيان مسلح متعرضا للقوات العثمانية ومخافرها الواقعة في الجزيرة العراقية والقرى المنتشرة بين ديار بكر والموصل، حاول العثمانيون استمالته بشتى الطرق لكنه ابى وبقي مصرا ومستمرا في ثورته مايقرب سنتين من ١٨٦٨ - ١٨٧١م، وكانت هذه الثورة مؤثره في الدولة العثمانية لما لحق بها من ضرر وسبب لها قلقاً كونه قطع طريق المواصلات بين بغداد والموصل وضرب العشائر المتحالفة مع السلطة العثمانية، وقد أطلق العثمانيون على ثورته (خراب عبدالكريم).

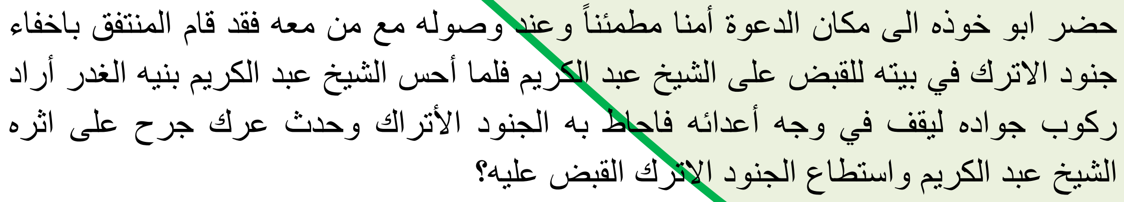
اصدر والي بغداد بياناً الى العراقيين يتضمن العفو العام عن مقاتلي شمر في قوة الشيخ عبد الكريم واستثنى الشيخ من بيان العفو.

وقد أشارت بعض المصادر الى الدمار الذي الحقه الشيخ عبد الكريم بالقرى والمخافر التركية الواقعة في الاطراف الشرقية للجزيرة الفراتية شمال الموصل قد قاربه ٤٩٩ قرية ومخفر .

فأعلنت القوات التركية عن مكافأة مالية قدرها عشرة ألاف قرش لكل من يقبض على ابي خوذه حياً وخمسة آلاف لمن يقبض عليه ميتاً.

استمرت هذه الحملة مده طويلة في قمع إنتفاضته حتى واصلت القوات العثمانية ومعها عشائر(_) وقبيلة (_) بملاحقة الشيخ عبد الكريم ومن بقي معه، حيث قتل في هذه المعارك التي خاضها أخوه الشيخ عبد_الرزاق بن صفوك الجربا عندها عبر الشيخ عبد الكريم ومن بقي معه من ابناء عمومته، وهم قرابة (٢٠٠) فارس نهر الفرات محاولين الوصول الى نجد عند آل رشيد حكام حائل في جو شديد الحرارة لأجل تجميع قواته من جديد، فحاول مدحت باشا أن يمنع الشيخ عبد الكريم من الوصول إلى نجد، فارسل الوالي رسالة إلى صديقه الشيخ (ناصر بن راشد الثامر السعدون من المنتق) شيخ قبيلة المنتفق المعروفة طالبا المساعدة في القبض على أبو خوذه فدبر الأخير حيلة للقبض على الشيخ عبد الكريم أثناء تحركه في البادية . وذلك مقابل مبلغ قدره عشرة الاف قرش مكافأة فقام الشيخ ناصر المنتفق، وكان الشيخ (المعروف) على استعداد تام لتنفيذ أي أمر من الوالي رغبة في كسب ثقة الوالي وكسب مبلغ العشرة آلاف قرش فأخذ هذا الشيخ التقصي عن أخبار الشيخ عبد الكريم إلى أن جاءه الخبر، فارسل الى الشيخ عبد الكريم يدعوه الى وليمة وانه سوف يحاول ان يحصل له على عفو من السلطات التركية فعندما

Layth

حضر ابو خوذه الى مكان الدعوة أمنا مطمئناً وعند وصوله مع من معه فقد قام المنتفق باخفاء جنود الاترك في بيته للقبض على الشيخ عبد الكريم فلما أحس الشيخ عبد الكريم بنيه الغدر أراد ركوب جواده ليقف في وجه أعدائه فاحاط به الجنود الأتراك وحدث عرك جرح على اثره الشيخ عبد الكريم واستطاع الجنود الاترك القبض عليه؟

وقال احد الشعراء في ناصر السعدون:

ياناصر السعدون لوانت بيده *** ماأعطاك لو يقضبون السما بيده(٤)

وقد أجريت للشيخ عبد الكريم الجربا محاكمة في بغداد علنا امام محكمة التمييز التي كانت تؤلف من الرئيس مفتش الاحكام وستة أعضاء ثلاثة مسلمين وثلاثة مسيحيين كون السلطة القضائية في ولاية بغداد طبقاً لقانون الولاية العثمانية فحكم عليه بالاعدام، وصدق الباب العالي على الحكم، و إرسال إلى الموصل تحت حراسة مشددة ونفذ الحكم به مقابل جسر الموصل الواقع على نهر دجلة من جهة مدينة نينوى الأثرية، بتاريخ (٢٠/ ١١/ ١٨٧١م/١٢٨٣هـ)، وكان عمره آنذاك ثمانية وثلاثين عاماً سجل خلالها أعظم صفحات المجد والفخر. ودفن رحمه الله عند مرقد النبي يونس.(٥)

وددنا البحث في مصادر محايده رغبة منا للوصول الى معالم هذه الحادثة وعليه ساورد عدداً من الروايات والمصادر

يقول د. عبدالعزيز سليمان نوار في كتابه تاريخ العراق الحديث انه في عهد مدحت باشا قاد عبدالكريم الجربا ثورة ضد الاتراك فاجتاح مائتى قرية ونهب القوافل وعندما تابعته القوات التركية لجأ الى جبل شمر الا ان مدحت باشا حذر ال رشيد من ايواء عبدالكريم الجربا واغلق مدحت باشا بقية الطرق فعاد عبدالكريم وكان جريحا وسقط بسهولة في يد ناصر السعدون وكان ناصر حينها موظفا من رجال الحكومة وسلم عبدالكريم لمدحت باشا.

كما ان فرحان الجربا اخ عبدالكريم يقبل عروض الحكومة العثمانية، ويتقاضى راتباً منها وبعد مقتل عبدالكريم، اختير فرحان الجربا لرئاسة عشائره، حيث سبق انه درس في اسطنبول وصرف له ٢٠ الف قرش مخصصا له، كما فكر مدحت باشا لرفع منصب فرحان الى متصرف.



اما المصدر الاخر فجاء في حديث الكسندر اداموف السفير الروسي في البصرة حيث تطرق لهذه الحادثة في كتابه ولاية البصرة ماضيها وحاضرها وقال ان مدحت باشا سعى لجلب ناصر السعدون الى صفه واقنع الباب العالي بتعيين ناصر متصرفا على المنتفق (الناصرية الحالية) وذلك قبل هجوم مدحت باشا على شمر.



Layth

في كتاب عباس العزاوي العراق بين احتلالين، قال: ان عبدالكريم الجربا ثار على الدولة ومعه ثلاثون الفا وبدا يهاجم القرى من اورفه الى بغداد وانتفض الاتراك ومن معهم للتصدي له فنزح ومعه الفا خيال الى جبل شمر (حايل) وكتب مدحت باشا الى ابن رشيد ان لا يؤويه فاضطر ان يتغيب في نجد [٦]

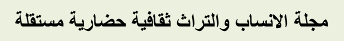
مما ذكر يتبين ان الشيخ عبدالكريم الجربا لم يكن ضيفاً على الامير ناصر السعدون بل كان خارجاً على دوله يعد الامير ناصر موظفاً فيها ولم نر عتباً على ابن رشيد حين لم يأو عبدالكريم ولم نر عتباً على اخ عبدالكريم وهو فرحان الجربا حين استمر صديقاً للاتراك وتامر بشمر دون اي ردة فعل عليه فلا يصح تحميل الامير ناصر السعدون وحده اسباب هذه الحادثة بمعزل عن جميع الاسباب الاخرى، مع العلم انه كان هناك عداء بين ناصر وعبدالكريم مما دعا عبدالكريم اثناء حركاته لتقسيم قواته الى ثلاثة فصائل للهجوم على الموصل وبغداد والمنتفق في ان واحد وكان عبدالكريم بالقوة التي اتجهت للمنتفق ودارت المعركة فجرح عبدالكريم واسر.
هذا ما حدث للشيخ عبدالكريم الجربا امر مؤسف جاء بضغوطات الاتراك ونفوذهم تلك الفترة. رحمهم الله جميعا وتجاوز عنا وعنهم. [٧]

خير شاهد على مكان اعدام الشيخ عبد الكريم الجربا هو ما نقله لنا الحاج عبد العزيز النجيفي عن والده الحاج محمد النجيفي الذي حضر عملية الاعدام، يروي الحاج محمد النجيفي لولده قائلاً:

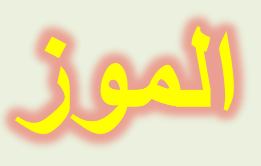
كنت حينها طفلا واعيا مابين ٨_١٠ سنوات، فخرجت من دارنا في محلة السوق الصغير نحو باب الطوب، حيث نصبت مشنقة هناك لاعدام الشيخ عبدالكريم الجربا، فرأيته واقفاً شامخاً غير مبال بالاعدام. وعند صعوده على المشنقة قام رجل من الرعاع فسحب يشماغه من فوق رأسه، فالتفت الشيخ عبد الكريم الى ذلك الرجل، وقال له بعنف اتخسى . حيث كانت من عادات العرب عدم كشف الرأس . ثم أردف طرف ردن قميصه فوق رأسه. وأكمل صعوده الى المشنقة.

---

١. موقع البوسرايا في ٢٥ آب ٢٠١٥ أجواد الفرات.
٢. اعلام قبيلة شمر الحر في ١٩ آيار ٢٠١٨
٣. المصدر نفسه.
٤. تاريخ آل محمد الجربا وقبيلة شمر العربية:ص ٢٢١.
٥. المصدر نفسه:ص ٢٤٤.
٦. عباس العزاوي: العراق بين احتلالين ج ٧ ص.
٧. موقع البطران في١٣ آيار ٢٠٢٠.
٨. ال النجيفي الموصليون وثلاثة اجيال من تاريخ العراق: تأليف ال النجيفي: وشان للصحافة والنشر والتصميم: ص ٣٢



الفاكهة في القرآن الكريم:



الموز



الطبيبة سكينة التميمي

ذكر الموز في القرآن الكريم في سورة الواقعة حيث قال الله تعالى" وطلح منضود" والطلح المنضود هنا هو الموز. كلمة منضود تعني انه متراكم الثمر أي انه يتراكم فوق بعضه، وهذا هو الشكل الطبيعي لشجرة الموز، وقد خصص الموز لأهل الجنة ولكن الموز الذي وصف لأهل الجنة ليس هو الموز الذي نتناوله الآن فالأول أكبر واعرض بل ألذ وأطعم بكثير حسب وصف القرآن الكريم.

وقيل أن الطليحة هي عبارة عن ورقة عريضة تشبه ورقه القرطاس، وهو ما يشبه فعلاً ورق نبات الموز، وقيل إن الطلح من الشجر العظام الذي يمتد طوله لأعلى ويستظل به في الكبر وذلك لافتراش ورقة مثل القرطاس وخضرته، وهذا ما يتناسب تماماً من قوله الله تعالى" وظل ممدود"

أسماء الموز

لقد جاءت تسمية الموز بهذا الاسم من الأصول الهندية، فالموز في اللغة الهندية يطلق عليه اسم "موزي"، وبعد أن تم تعريب هذا الاسم أصبح اسمه موز في اللغة العربية، وقد كان قديمًا العرب يستظلون تحت شجرة الموز

وقد شبه العرب قديمًا الموز بالبنان، ومن هنا جاءت تسمية الموز في اللغة الإنجليزية باسم بانانا، Banana، وهذا يوضح أن الأصل في تسمية الموز في اللغة الإنجليزية هو اللغة العربية.

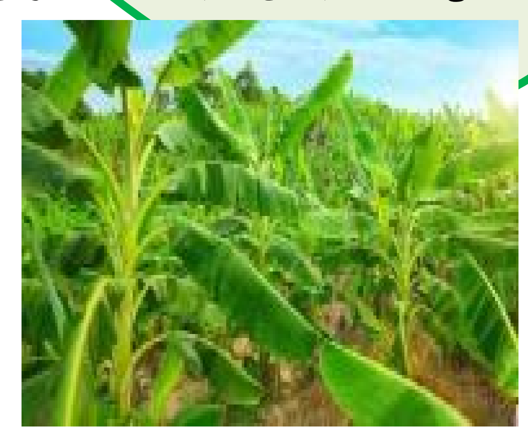


فوائد الموز

١- غني بالسعرات الحرارية يمد بالطاقة سهل الهضم باحتوائه على سكريات بسيطة سهلة وسريعة الامتصاص بالجسم مثل؛ السكروز والفركتوز ، وبهذا يعد من الأغذية المشهورة للرياضيين التي تمدهم بالطاقة

السريعة التي يحتاجونها أثناء التمارين وفي المباريات الرياضية المختلفة.

٢- الوقاية من المشاكل الهضمية يحتوي على نسبة عالية من الألياف القابلة للذوبان



مثل البكتين لتسهيل حركة الأمعاء والوقاية من مشاكل الهضم والوقاية من الإمساك

٣. تقوية جهاز المناعة وذلك باحتوائه على مضادات الأكسدة وخاصة الكاروتين وفلافينويدز Vit C والمهمة جدًا في تقوية جهاز المناعة والوقاية من العديد من الأمراض والسرطانات ومحاربة الشيخوخة.

٤- يحافظ على القلب لأنه غني بفيتامين B6 المهم جدًا لسلامة الأعصاب والوقاية من فقر الدم والمحافظة على صحة القلب والشرايين،

٥- يحسن الحالة النفسية مهدئ للأعصاب ويساعد على التقليل من الكآبة وذلك باحتوائه أيضًا على مادة التريبتوفان ويقوم الجسم بتحويلها لما يعرف بهرمون السعادة في الجسم Serotonin، الذي يساعد على الاسترخاء وتحسين المزاج. ولهذا عرف الموز منذ القدم باسم فاكهة الفلاسفة أو الحكماء لما كان يساعدهم في الاسترخاء والتأمل.

٦- غني بالمعادن والفيتامينات مثل: الحديد والنحاس والمغنيسيوم والمنغنيز الضرورية للدم ولتقوية العظام. والحفاظ على الخلايا وسير العمليات الحيوية المختلفة.

٧ - غني بفيتامين A لتحسين الرؤية ويساعد في حماية القرنية من التلف

٨- الحفاظ على الوزن السليم احتواء الموز على كمية كبيرة من الماء والألياف القابلة للذوبان يساعد على الإحساس بالشبع



مريض السكري والموز

إذا كان مريض السكري ملتزمًا بنظام غذائي سليم ويشمل هذه الفواكه سيكون من السهل حينها السيطرة وتنظيم مستوى السكر في الدم، فالموز بالذات قد يكون خيارًا صحيًا إذ أنه يحتوي على نسبة عالية من الماء الذي يشكل ٧٥% تقريبا من وزنه، ونسبة ٢٣% من السكريات وبهذا فعلى مريض السكري ألا يكثر منه ولكن يمكن تناول حبة واحدة منه في اليوم مع باقي الأطعمة وحسب الخطة الغذائية السليمة والمناسبة له.

الموز الأخضر

مرضى السكري يستطيعون تناول الموز الأخضر، حيث إن نسبة السكر الموجودة فيه أقل بنسبة ٤٠% عنها في الموز الناضج. وأن هضم الموز الأخضر يستغرق

وقتاً طويلاً ما يجعله ملائماً جداً لفقدان الوزن.

ومن فوائد الموز الأخضر أنه يحتوي على نسبة عالية من النشا المقاوم، كما يحتوي على بكتيريا بروبيوتيك، وهي بكتيريا صديقة تساعد على صحة القولون.

فضلا عن ذلك، يساعد على امتصاص العناصر الغذائية بشكل أفضل، وخاصة الكالسيوم .



الموز للأطفال

الموز هي الفاكهة المثالية التي يجب إعطائها لطفلك عند البدء في تقديم الطعام الصلب له، فهو يحتوي على الكثير من العناصر الغذائية المهمة لنمو الطفل، كما يمتاز بسهولة هضمه، فهو يعد من الأطعمة المتكاملة للأطفال،

يسهم في علاج التهابات مجاري البول التي تصيب الأطفال عادة، وذلك عن طريق تنظيف جميع السموم من المسالك البولية.

. تحسين القدرات العقلية يساعد حمض الفوليك الذي يحتوي عليه الموز في تطوير دماغ الطفل وتحسين الذاكرة، كما يحمي من تلف الدماغ ويمنع فقر الدم.

يعد الموز غنيا بما يكفي من هذه العناصر الغذائية ويساعد في انتاج الهيموغلوبين، ومن ثم يقلل من خطر الإصابة بفقر الدم.

منح طاقة فورية خلال مدة الطفولة يكون الطفل شديد الحركة والنشاط، و يحتاج إلى مصدر للطاقة باستمرار، وهنا تأتي فوائد الموز للأطفال في هذا الخصوص.

المساهمة في علاج الإمساك وتعزيز صحة العظام ولأنه غني بالعديد من الفيتامينات والمعادن الضرورية لصحة الجسم، ومن بينها الكالسيوم والبوتاسيوم، وتعمل بدورها هذه المعادن على تقوية العظام وتسهم في بنائها بالشكل السليم.

بشكل عام ينصح بالبدء في ذلك بعمر الستة أشهر تقريبًا، أي في المدة التي يبدأ خلالها الطفل بتناول الطعام الصلب.

أضرار الإفراط بالموز للأطفال

يمكن إعطاء الطفل موزة صغيرة مرة واحدة يوميًا في اليوم

تناول الكثير من الموز دفعة واحدة يمكن أن يضر بصحة الطفل وقد يؤدي إلى الإمساك ويمكن يسبب ردود فعل تحسسية عند بعض الأطفال، وقد تظهر أعراض تشمل الحكة والشرى والتورم وصعوبة في التنفس،

قشرة الموز

تحتوي قشرة الموز على نسبة المياه



والزيوت التي تساعد في

١. تلميع الأحذية الجلدية وتنظيفها.
٢. فرك الجزء الداخلي ذو اللون الأبيض على الأسنان يجعلها بيضاء ولامعة.
٣. قناع للوجه للحصول على بشرة نضرة وناعمة، فهي تحتوي على إنزيمات تساعد على شد الجلد وترطيبه.
٤. تساعد في التخفيف من الألم عن لدغة البعوض والنمل وكذلك الخدوش البسيطة والطفح الجلدي وتسرع من عملية الشفاء.
٥. للتخلص من حب الشباب عن طريق فرك الجانب الداخلي لقشرة الموز على موضع وجود حب الشباب، وللحصول على نتائج أفضل ينصح بتجنب غسل الحبوب بعد إزالة قشرة الموز.
٦. تستخدم في تسميد النباتات المنزلية عن طريق تقطيع قشرة الموز إلى قطع صغيرة وإضافتها إلى الطمي بوعاء النباتات.
٧. من الممكن إضافة قشرة الموز المقطعة إلى تتبيلة اللحوم قبل الشواء، لما له من دور كبير في المحافظة على



اللحوم طرية وغير جافة ولذيذة عند الشواء.
٨. يساعد قشر الموز المجفف على تطويل الشعر والمحافظة على نعومته؛ لاحتوائه على فيتامين B6 وفيتامين B12 وكذلك البروتينات والألياف ومادة التريبتوفان، وبعض المعادن الأخرى مثل المغنسيوم والبوتاسيوم وهذا ما يجعله في مقدمة المركبات القوية



تاريخ نقباء الموصل الأعرجية/ج١



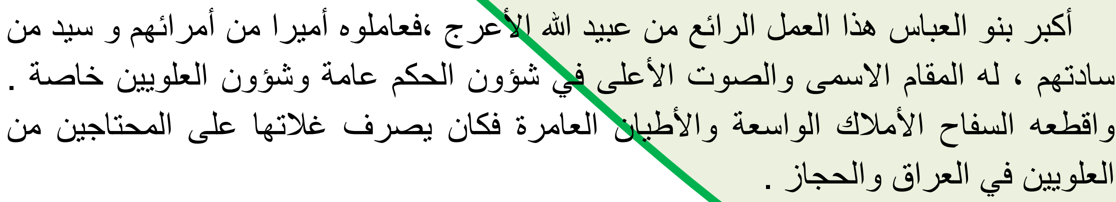
الشيخ نذير احمد بك العباسي

استوطنت اسرة النقباء العريقة مدينة الموصل في اوائل القرن الخامس الهجري ، وجدّ الاسرة الكبير هو الشريف النقيب الزاهد محمد ابو البركات نقيب العلويين في مدينة بغداد . وقد سكن الموصل سنة ٤٣١هـ_١٠٣٩م . وهو ابن الامير زيد ضياء الدين امير الكوفة ونقيبها الاعظم ابن الامير احمد الرئيس امير الكوفة ونقيبها ابن الامير محمد ابو علي امير الكوفة ونقيبها الاعظم ابن الامير محمد ابو الحسين الأشتر أمير الكوفة ونقيبها الاعظم ابن السيد عبيد الله الثالث ابن السيد علي ابو الحسن المحدث ابن السيد عبيد الله الثاني ابن السيد علي ابو الحسن الزوج الصالح (ابن السيد الامام عبيد الله الأعرج) مرشح العلويين للخلافة أيام ابي العباس السفاح ابن الامام الحسين الأصغر ابن الامام السجاد علي زين العابدين ابن الامام الحسين شهيد كربلاء ابن الامام علي بن ابي طالب أمير المؤمنين وخليفة المسلمين (رضي الله عنه) وزوج الزهراء فاطمة الزهراء البتول بنت محمد (صلى الله عليه وسلم) .

سميّ بالأعرج فأصبح يلقب بها وأصبح اولاده وأحفاده من بعده يلقبون بها وأطلق عليهم المؤرخون والنسابة اسم السادة الأعرجية صفة تميزهم عن غيرهم من أبناء عمومتهم من أولاد الحسن والحسين (رضي الله عنهما) .

ولهذه التسمية او اللقب قصة تاريخية معروفة ترجع أيامها الى اعلان الدولة العباسية . فقد أجتمع نقباء الدعوى و رؤساؤها وكبار قوادها ليقلدوا الرضا[١] من آل البيت منصب الخلافة بعد ان تقوضت دولة الامويين في الشام وكان هذا الاجتماع التاريخي الحافل الحاشد فوق سطح في بيت من بيوت الكوفة حضره أعيان بني هاشم وسراتهم من العلويين والعباسيين المرشحين لمنصب الخلافة هما ابو العباس السفاح وعبيد الله ، واحتدم النقاش بين المرشحين وأنصارهم فريق يتزعمه ابو سلمة الخلال وسليمان أبن كثير الخزاعي رشحوا عبيد الله للخلافة . وفريق آخر يرى ان ابا العباس السفاح هو صاحب الحق بها . وتنافر القوم وكاد التنافر ان يمهد لرجوع الأمويين مرة اخرى للحكم . ففضل عبيد الله الصالح العام على صالحه وضحى بحقه مخافة اندلاع الفتنة وسفك الدماء . ونهض قائماً من مكانه ومشى الى ابي العباس السفاح وبايعه بالخلافة ثم تراجع من مكانه الى الخلف فسقط من على السطح فكسرت ساقه ولحق بها الأذى والعرج فأصبح يلقب بعبد الله (الأعرج)[٢] واطلق الناس على أولاده و أحفاده من بعده (السادة الأعرجية) .

Layth



أكبر بنو العباس هذا العمل الرائع من عبيد الله الأعرج ،فعاملوه أميرا من أمرائهم و سيد من سادتهم ، له المقام الاسمى والصوت الأعلى في شؤون الحكم عامة وشؤون العلويين خاصة . واقطعه السفاح الأملاك الواسعة والأطيان العامرة فكان يصرف غلاتها على المحتاجين من العلويين في العراق والحجاز .

كان عبيد الله الأعرج يكنى بأبي علي وأمه خالدة بنت حمزة ابي مصعب ابن الزبير بن العوام . وقد توفى عبيد الله وعمره كما قال المؤرخ ابو نصر البخاري سبع وثلاثون سنة او ست وأربعون كما قال النسابة المؤرخ ابو الحسن العمري . وقد دفن في ضيعته (ذي أمان) وسط أملاكه الواسعة قرب المدائن رحمه الله .

لقد انجب الشريف النقيب الزاهد محمد ابو البركات الشريف النقيب محمد كمال الشرف ابو طاهر الذي تزوج في مدينة الموصل بالشريفة السيدة فاطمة بنت النقيب (محمد ابو الوفاء) أبن الحسين أبن احمد فأنجب وأعقب منها :

١_ الشريف زيد ضياء الدين ابو عبد الله نقيب العلويين في الموصل .

٢_ الشريف علي شهاب الدين نقيب العلويين في نصيبين و ديار بكر .

وهكذا توزعت اسرة النقباء الى فرعين :

١_ فرع نقباء العلويين في الموصل وقد تحدر من الشريف النقيب الجليل زيد ضياء الدين ابو عبد الله الحسين العلوي الهاشمي المتوفي سنة ٥٦٣هـ_١١٦٧م وقد استقر في مدينة الموصل (ومن شاء الاطلاع على عظمة هذا النقيب ومكانته السامية و نفوذه الواسع في دولة الأتابكيين فليراجع خريدة القصر للوزير ابن العماد و وفيات الأعيان لأبن خلكان)

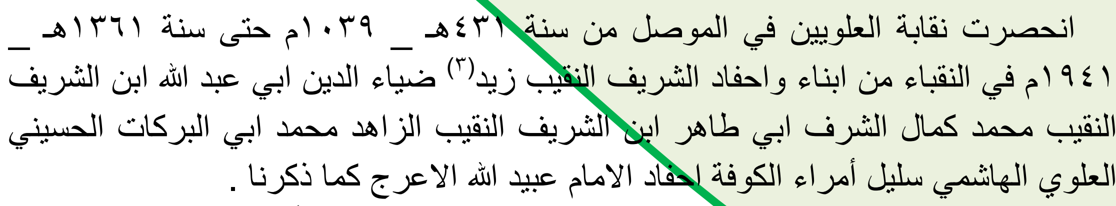
٢_ فرع نقباء العلويين في نصيبين و ديار بكر وقد تحدر من الشريف على شهاب الدين الحسين العلوي الهاشمي و أستقر في مدينة نصيبين و ديار بكر (راجع عمدة الطالب وأصول السادات الأشراف لأبن عميد الدين) .

كان نقيب العلويين في نصيبين تابعاً من حيث الأشراف و التوجيه الى نقيب العلويين في الموصل ولهذا السبب لقب نقيب العلويين بالموصل(بنقيب النقباء في الموصل و ديار بكر ونصيبين) وأستمر نقباء العلويين في الموصل يحملون هذا اللقب حتى سنة ٩٤١هـ ١٥٣٤م .

أستمرت الوشائج و المصاهرات والعلاقات قوية متشابكة بين اولاد العم نقباء الموصل ونقباء نصيبين فتملك نقباء الموصل المزارع و الرساتيق في مدينة نصيبين ومدينة الحصن المجاورة لها (وهذه مدينة صغيرة اشتهرت بجودة هوائها ولطافة مناخها وتسمى ايضاً (بحصن كيفا)

وكان نقباء الموصل يقضون فصل الصيف غالباً في مدينة الحصن ونصيبين وفي هذه المناسبة يشرفون على أعمال النقيب فيها ويحسمون كثيراً من مشاكل العلويين ثم يعودون الى بلدهم الموصل بعد ان قاموا بواجبهم وانجزوا مهماتهم .

بقيت نقابة العلويين في نصيبين تابعة الى اشراف نقيب العلويين في الموصل من سنة ٥٠٠هـ_١١٠٦م الى سنة ٩٤١هـ _ ١٥٣٤م مدة تقارب (٤٢٠) عاماً . وفي أواخر سنة ٩٤١هـ_١٥٣٤م انفصلت النقابتان عن بعضهما عندما أصدر السلطان العثماني سليمان القانوني فرماناً يتضمن انشاء (نقابة الأشراف) في كل مدينة كبيرة من مدن الدولة العثمانية ومن هذا التاريخ اصبح لقب النقيب في الموصل هو نقيب (نقيب الأشراف) كما حمل النقباء في المدن الاخرى هذا اللقب .



انحصرت نقابة العلويين في الموصل من سنة ٤٣١هـ _ ١٠٣٩م حتى سنة ١٣٦١هـ _ ١٩٤١م في النقباء من ابناء واحفاد الشريف النقيب زيد[٣] ضياء الدين ابي عبد الله ابن الشريف النقيب محمد كمال الشرف ابي طاهر ابن الشريف النقيب الزاهد محمد ابي البركات الحسيني العلوي الهاشمي سليل أمراء الكوفة احفاد الامام عبيد الله الاعرج كما ذكرنا .

وفي غضون هذه الفترة التاريخية الطويلة التي بلغت(٩٥٠) عاماً اي منذ أن وطأت اقدام الشريف محمد ابو البركات ارض الموصل سنة٤٣١هـ حتى يومنا هذا تكاثر احفاد النقباء في الموصل وتفرعوا وتصاهروا فكونت أسرتهم بعناية الله دوحة وارفه الظلال زاهية الالوان . نامية الاغصان . أصلها ثابت وفرعها في السماء . قام فيها نقباء وعظماء و وزراء أكفاء وساسة أجلاء و رؤساء فضلاء و مُفْتُون فقهاء و قضاة علماء و أدباء و شعراء وازدهرت الأسرة على مر الزمن فأثمرت وتشعبت و أنجبت عوائل كبيرة ذات مراكز مرموقة وأعمال باهرة وتاريخ وضاء شاركوا في خدمة امتهم وبلدهم وكان لهم المقام الاعلى في الشؤون الدينية و الثقافية و السياسية والادبية و العلمية والقانونية . وهذه العوائل هي اليوم على سبيل الحصر في الموصل (آل المفتي آل الفخري آل الحافظ_ آل النقيب _ آل العبيدي آل السيد علي اغا _ آل الأعرجي آل العربي _ آل السيد حسن _ آل السردار _ آل القاضي _ آل مرتضى _ آل الخليفة).

أن اقرب جدّ من النقباء انتمت اليه وتفرعت عنه هذه العوائل الكريمة هو النقيب محمد نصير الدين نقيب النقباء في الموصل و ديار بكر و نصيبين الذي وافاه الاجل سنة ٩٢٥هـ _ ١٥١٩م فجدهم الأول الأكبر الذي سكن الموصل هو النقيب محمد ابو البركات . كما ورد ذلك مفصلا في بحر الأنساب لسادات الموصل وفي كتاب التاريخ العام و بحور الانساب العامة .

هم أبناء عمومة واحدة و جدّ واحد وأصل مشترك و أسرة واحدة جميعهم هاشميون علويون حسينيون من ذرية الأمام عبيد الله الأعرج الحسيني العلوي الهاشمي جد أسرة السادة الأعرجية في البلاد العربية و الإسلامية .

كانت نقابة العلويين في الموصل تستند عادة الى الرجل الأرشد و الأفضل من بين هذه العوائل فبعد ان يتفق السادات على اختيار هذا الرجل يصدر الفرمان السلطاني (العهد) بتنصيبه نقيباً للأشراف و يثبت هذا الفرمان حقوق النقيب وامتيازاته .

وخدمة للتاريخ نقول ان أسرة النقباء في الموصل انجبت رجالاً كتبوا في صحائف المجد آيات باهرات ومن هؤلاء على سبيل المثال :

١) النقيب محمد شرف الدين ابو منصور الحسيني العلوي ابن النقيب زيد ضياء الدين ابو عبد الله الحسيني العلوي : فقد تولى محمد شرف الدين وزارة الدولة الأتابكية زمن السلطان مسعود ابن مودود زنكي سنة ٥٧٩هـ_١١٨٣م فازدهرت الموصل في عهده وانتعشت احوالها العمرانية والعلمية بفضل تدبيره وكفاءته .

٢) النقيب كمال الدين(٤) حيدر ابن النقيب محمد شرف الدين ابو منصور : الذي ذكره ابو المحاسن في كتابه نقباء العلويين في الموصل فقال عنه (إمام العلماء و سيد العظماء . وأحد العصر فضلاً وحباً و أعلى الناس مقاماً و منبراً . كان السلطان بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل يعظمه ويلزم برأيه و يطيعه فيما رغب فيه و نهى عنه) . توفي رحمه الله سنة ٦٣٤هـ _ ١٢٣٦م .

Layth

٣) النقيب عبيد الله نصير الدين ابو المحامد ابن النقيب احمد محي الدين ابو العباس: الذي أنقذ الموصل من طغيان السلطان تيمور لنك سنة ٧٩٦هـ _ ١٣٩٣م . فلما توجه هذا الطاغي الى الموصل وأحاطها بجيوشه الجرارة و عزم على دخولها حربا واستباحتها و تدميرها أسوة بما فعل بغيرها من المدن . تشفع النقيب الجليل لهذا البلد الآمن عند السلطان القاهر فقبل السلطان هذه الشفاعة من النقيب و ترك الموصل حرة سالمة من النكبات نزولاً عند رغبته و تعظيماً لسمو مكانته .

٤) الشاعر الفاضل و المؤرخ العالم السيد عبد الله الفخري: الذي تولى رئاسة ديوان الأنشاء لولاية بغداد أيام ولاتها سليمان باشا و أحمد باشا و علي باشا . ومدحه ابن الأزري في ديوانه المشهور . توفي رحمه الله سنة ١١٨٨هـ_١٧٧٤م

٥) السيد يحيى المفتي (ابو الفتاوي) مرجع العلماء :الذي تولى منصب الإفتاء في مدينة الموصل سنة ١١٤٣هـ_ ١٧٣٠م . وقد أشتهر ببسالته يوم ان حاصر نادر شاه مدينة الموصل سنة ١١٥٦هـ _ ١٧٤٣م) . فقد تراجع الطاغية عن المدينة و رفع الحصار عنها لما وجد من اهل الموصل وعلى رأسهم المفتي الكبير حر.

٦) السيد عبيد الله : الذي تولى قضاء الموصل سنة ١٢٠٨هـ_١٧٩٣م ونال رعاية الوزراء و الولاة نظراً لصلابة ايمانه و عدالة احكامه .

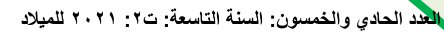
٧) السيد مفتي الموصل احمد الفخري بن السيد حامد الفخري : قال عنه ياسين العمري في كتابه (السيف المهند) أحد علماء الأتقياء و أحد الفضلاء الأذكياء من بيت علم وسيادة وشرف و سعادة ، حسن الخلق له صلاح وتقوى و قد تولى منصبه الإفتاء سنة ١٢٠٤هـ_١٧٨٩م وتوفي سنة ١٢١٩هـ _ ١٨٠٤م .

كما ذكره مؤلف الكتاب (منهل الأولياء) الشيخ محمد أمين الخطيب العمري فقال : كان المفتي السيد احمد الفخري بارعا أدباً وفضلاً ، وفائق علماً وفهماً ، حوى جملة العلوم المشهورة و أطلع على رموزها المستورة فهو شيخ الأدب على شبابه ومقدم على اصحابه وله قصائد كثيرة يمدح فيها جده علي بن ابي طالب(رضي الله عنه).

المصادر

١_عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب _ أبن عنبة ص٢١٠
٢_نقباء الموصل العلويين ص٣ _ المحامي حازم المفتي
٣_موارد الاتحاف في نقباء الاشراف ص١٧٩ _ السيد عبدالرزاق كمونة الحسيني
٤_غاية الاختصار ص١٤٩ _ موارد الاتحاف في نقباء الاشراف ص١٨٢ _ السيد عبدالرزاق كمونة الحسيني







الحضـــــر مدينـــــة الشمس

عماد الربيعي



الحضـــر، (مدينـــة الشـــمس)، القـــرص والضـــوء والحـــرارة، ثلاثـــة أوجـــه غيـــر منفصلة، لحقيقة واحدة، هي الشمس، كان لها علاقة بالمعتقدات الدينية السائدة.

أهم معابـدها:((معبد الشمس. معبد حرف. معبد شميدو. معبد سميا . معبد التثليث. معبد السقايا. معبد اللات.)).

أسست الحضر على مسافة (١١٠) كيلو متر، جنوب غرب الموصل الحالية، وورد أسم المدينة بالآرامية بصيغة (حطرا) وقد أوردت المصادر العربية الإسلامية ، أسم المدينة بصيغة (الحضر) بفتح الحاء وسكون الضاد، وأن دلالة الاسم ليست له صله بالتحضر، إلا أنه من الأسلم القول بأنه يرتبط بالحضر بفتح الحاء وسكون الضاد والراء، أي المنع لقدسية المكان، وقد ورد على بعض النقود العربية الحضرية عبارة (حطرادي شمس) بمعنى (حضرة الاله شمس).

يقول المؤرخ جورج رولنسن : (الحضر عاصمة لمجتمع عربي في عصر الامبراطور طريانوس فقد استوطنت القبائل العربية مناطق من الجزيرة، منذ أقدم الأزمان وعد زينفون الأرض المحصورة بين الخابور وبلاد بابل جزءاً من جزيرة العرب، وعدها شرايون قسماً من العربية الصحراوية، وظهر العرب في الجزيرة العليا في زمن بومبي وذكر بلو طارخ وابيان أن سكان مملكة الرها كانوا عرباً).[١]

أن موقع الحضر له من الأهمية حيث يبعد عن خطر أي حصار طويل ولم يكن موقع المدينة تقليداً كما جاء في المدن القديمة التي وقعت على ضفاف الأنهار وهي اليوم، بين الموصل وبغداد، مثلما كانت بالأمس تتصل بطرق التجارة القديمة في طريق يتجه إلى نصيبين ومدن أخرى في آسيا الصغرى، ويتشعب من الطريق المذكور طريق يتجه غرباً إلى سورية بمحاذاة سنجار.[٢]

وطريق يلتقي بدجلة في المكان الذي فيه مدينة الموصل، والأخر يتجه إلى تل عبرة، الواقع بين تلعفر وسنجار وكان هذا الموقع بلدة (فيكان) التاريخية القديمة.

تقع إطلال مدينة الحضر الاثرية التاريخية على بعد ٣ كم شمال غرب الحضر الحالية و قد تم العثور على عدد من النصوص

الكتابية محفورة على أحجار كبيرة فيها عدد من الأحكام القانونية والأعراف التي كانت سائدة فيها وخاصة التي تتعلق بالسرقة والعقوبة الصادرة بحق مرتكبيها وقد عثر على هذه الكتابات خلال أعمال التنقيبات التي قامت بها دائرة الآثار و التراث في مواسم مختلفة في المدينة الذي بدأ منذ عام ١٩٥١ واستمر لسنوات طويلة وقد صاحبت التنقيبات الآثرية أعمال صيانة للأبنية و المرافق المكتشفة و يتضح من خلال الدلائل الآثرية والتاريخية أن مدة انتعاش المدينة تمتد من حدود القرن الأول قبل الميلاد حتى منتصف القرن الثالث الميلادي و هناك عوامل وحوافز وراء ذلك أبرزها الأهمية الدينية التي اكتسبتها المدينة بكونها مركزا للقبائل العربية التي سكنت الجزيرة حيث أقامت معابدها ووضعت فيها تماثيل و دفنت فيها أمواتها إضافة إلى أن موقع المدينة يتصف بصفات ذات أهمية بالغة في السيطرة على الطرق والمسالك البرية التجارية والعسكرية المحاذية لنهري دجلة والفرات والتي انشغلت في نقل البضائع الشرقية من الهند و الجزيرة

العربية إلى الأسواق الغربية عبر قنوات كانت القبائل العربية تتعامل بها و تحميها و قد اشتهرت مدينة الحضر في فترات الحروب التي جرت بين الأخمينيين

والسلوقيين وأخيرا بين الفرس والرومان كحلفاء ضد الساسانيين حيث سقطت على يد الملك الساساني سابور.[٣]

أما عن من سكن الحضر، فقد كتب الاقدمون عمن سكنها فقال النويري:

(من المباني القديمة الحضر، وكان حصناً بالرخام يسكنه ملك الضيزن، وهو بين دجلة والفرات بحيال تكريت).[٤]

وقال بن خلدون:(كان بحيال تكريت بين

دجلة والفرات مدينة يقال لها الحضر، وبها

ملك من أهل بجرمي يقال له الساطرون من

ملوك الطوائف).[٥]

وعن نسب (الضيزن) يذكر بن الأثير:

(ملك يقال له الساطرون، كان من الجرامقة

والعرب تسميه، الضيزن وهو من قضاعة

وكان قد ملك الجزيرة وكثر جنده).[٦]

كانت هناك قبائل قديمة منها بنو تيمو، وبنو بلعقب اللتان شيدتا معبداً عام (٩٨ ميلادية) وهو الثامن كما أقامتا مدفناً برجياً لزعمائها في حدود التاريخ المذكور[٧] وكان بنو عصيليا الذين مولوا بناء المعبد الكبير.[٨]

أبرز معالم المدينة :

١- البرج المدرج (الزقوره).
٢- المعابد : يعد معبد الإله اشور من اهم المعابد حيث يقع الى الجانب الشرقي من البرج الكبير (الزقورة) والى الجنوب من البرجين الصغيرين ثلاثة معابد صغيرة هي

٣- معبد الإله (سين) و(وعشتار) و(نابو).
٤- القصور: هناك قصر يقع بالقرب من الزاوية الجنوبية الشرقية لسور المدينة القديمة ويطل على نهر دجلة ويعرف بأسم (قصر ولي).
٥- الاسوار : حيث كانت المدينة محاطة بسورين احدهما سور داخلي
٦- يحيط بالمدينة الداخلية أي منطقة القصور والمعابد.
٧- بوابات المدينة : كان للمدينة العديد
٨- من البوابات حيث إن مجموعها ثلاثة عشر بوابة تقع عادة في أقسام السور المستقيمة.

فبعد ان سكنها العديد من القبائل الآرامية، ومن ثم سكنتها القبائل العربية الحديثة منها قبيلة العبيد، ومنهم عشيرة البو حمد وعشائر البو بدران والبقارة وعشائر شمر والجحيش والعقيدات والجغايفة والجنابيين.

كما سكن الفداغة في أبو راسين والخرصة في الهزيمة والرموث في تل عبطة . وسكن الجبور في الحضر، وتل عبطة والهزيمة، وكان لقبيلة عنزة معركة قرب تل عبطة مع شمر عام(١٢٣٩هـ = ١٨٢٣ م)، فر ثم كر في موقع العكلة .

الحضر اليوم مركز قضاء يتبع محافظة نينوى ويقع جنوب الموصل. يبلغ تعداد سكانه من الحضر (٧٩٣٢) نسمة ومن أبناء الريف (٣٢٣١٣) نسمة، بحسب تعداد عام(١٩٩٧). ويبلغ ٢١,٨٠١ نسمة (بحسب إحصاء ٢٠١٤)، ويحده من الشمال الموصل ومن الغرب سوريا ومن الشرق محافظة صلاح الدين ومن الجنوب محافظة الأنبار.

يتبع قضاء الحضر ناحيتا الحضر وتل كبة، أما مركز قضاء الحضر فهو مدينة الحضر. ترتبط به ما يقرب من (٢٥) قرية اهمها: قرية تل هيلام، قرية تل رجم، قرية المسلطن، قرية خنيفس، قرية العلواني، قرية دبيسة، قرية صلال، قرية اعليبة، قرية عين صديد، قرية جاف الخيل، قرية الجاجانية، قرية السعدان، قرية ام كزيز، قرية هراج، قرية غانم عواد، قرية السعدية، قرية ام الشتات، معظم سكانه من العرب.

ومن قرى الحضر المهمة (تل عبطة) ، كانت تسمى ناحية التل ، وعبطة أسم لامرأة كانت فيها وسكنتها العديد من العشائر العربية، وفي القرى المجاورة لها، قرية الحروش (آل محمد) وشوا (اللهيب)، وتل فارس (حديديين)، والهزيمة (عبدة الربيعية) وحجف (عفاريت) والمسلطن (عبدة) والتركمانية (بني صخر) و(الجنابيين) وهلاله ، والشطن والهزيمة (عبده) ومن الأسر الشهيرة في الحضر: السوكي (حجف)، العاكوب (البير)، الغثوان (الرمضانية)، الحنش (تل عبطة)، الشواذب (الشيخان)، الدرويش (صلبي).

---

١. مكي الجميل: البدو والقبائل الرحالة في العراق: ١٩٥٦:ص٢٢٧.
٢. سفر محمد علي: الحضر مدينة الشمس: بغداد: ١٩٧٥: ص ١٩.
٣. حسين فهد: موسوعة الآثار التاريخية: عمان : دار أسامة للنشر: ٢٠٠٣ ، ص ٢٤٤ - ٢٤٥ .
٤. النويري : نهاية الارب في فنون الادب : ص ٣٨١ .
٥. أبن خلدون : تاريخ : المجلد الثاني :ص ٣٤٣ .
٦. أبن الاثير : الكامل : المجلد الاول :ص ٣٨٧ .
٧. واثق الصالحي : الحضر . . .مجلة سومر م ٣٨ ، ١٩٨٢ :ص ٢٧.
٨. القلقشندي : صبح الاعشى في صناعة الانشا : ج٤/ص٣١٥ .




مجلة الانساب والتراث ثقافية حضارية مستقلة
العدد الحادي والخمسون: السنة التاسعة: ت٢: ٢٠٢١ للميلاد

الأنساب الدخيلة على السادة الأشراف



ستار عبيد العنزي

سبق أن اشرنا سابقاً في كتابنا(عنزة العراق) الى الأحداث الماضية التي مرت بها عشائر العراق وعن الاسباب التي جعلت منها أن تكون على شكل تحالفات عشائرية متفقة في الرأي مختلفة في النسب وذكرنا منافعها على اجدادنا في السابق كما بينا سلبياتها التي ظهرت مؤخراً وحددنا المسببين وما آلت اليه العشائر العراقية من مشاكل في الاختلاط بين النسب والانتساب فيها.

أما في كتابنا هذا (تأريخ الأنبار وعشائرها) فارتأينا أن نطرق بابا آخر من ابواب المجتمع العشائري في العراق هو (السادة الاشراف) وماهي التطورات التي يمر بها هذا النسب المهم بادعاء الكثير من العامة في انتسابهم للنسب، المحمدي، العلوي ، الفاطمي، الحسني، الحسيني. حيث خلال مدة قصيرة خرج لنا كم هائل ممن أدعى انتسابه الى هذا النسب وكأنهم كانوا متوارين عن الحجاج وظهروا فجأة وبدأت تطرأ على مسامعنا تسميات كبيرة لكل فرع من هذا النسب الهاشمي بعدما كانت بالأمس القريب هي عبارة عن بيوتات منتشرة هنا وهناك ضمن عشائرنا وهي محددة ومعلومة متصورين إنه يستطيع كل من هب ودب الدخول في هذا النسب الشريف ويترك سدى دون الوقوف بوجهه من الآخرين وهنا بإمكاننا تحديد من الذي يتحمل مسؤولية خداع الناس بانتمائهم الى هذا النسب ومن يساعد البعض من أبناء العشائر من اصحاب النفوس الضعيفة المنشقين من عشائرهم ورفدهم بالمشجرات المزورة هم المدعون أنفسهم اليوم بـ (نسابة السادة).

كانت وما تزال في المجتمع العشائري العراقي بيوتات معدودة يحمل لها الجميع الود والاحترام لكونها تنحدر من نسب الرسول الكريم (ص) فضلاً عن الصفات التي يمتاز بها كبار هذه البيوتات من خلق وتواضع وأكبر همهم حل مشاكل الناس الخاصة والعامة ولهم التدخل الواسع في المجتمع وخاصةً العشائري والوقوف بوجه المعتدي وقول كلمة الحق التي يتقبلها منهم عامة الناس وكذلك لهم الدور الابرز في حل النزاعات الحاصلة ولا تأخذهم العصبية القبلية وهم يقفون على مسافة واحدة مع الجميع، ومن هذه البيوتات تتعدى شهرتها الوطن العربي لما لها من مكانة ومنزلة.

في الفترة الأخير من الزمن ظهر العديد من الاشخاص ممن غلبت عليهم اطماعهم للبحث عن النسب الرفيع والمال والشهرة وأخذوا يتسابقون لإغتنام أكبر عدد ممكن من مسميات عشائرنا وتحريف نسبها الى نسب (السيادة) دون الخشية من الله ورسوله، إنهم المدعون انفسهم(نسابة السادة) وباختلاف مسمياتهم، ولو دققنا بماضيهم لوجدنا غالبيتهم لا ينتسبون الى هذا النسب الجليل ولم يُعرفوا به إلا حديثاً ولديهم مسميات عشائرية اخرى لايزالون يُكنون بها، حيث قام

Layth

هؤلاء بالعبث بأنساب الكثير من عشائر العراق في بداية الأمر ثم اتجهوا الى دول الوطن العربي وضم العديد منهم الى هذا النسب سواء كانت التسميات لعشائر أو لشخصيات.

فقد انحدروا بأغلب مسمياتنا العشائرية الى نسب (السيادة) دون وجه حق مخالفين الشرائع السماوية وما اكد عليه عزوجل بالحفاظ على انسابنا بقوله في كتابه الكريم (أدعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله)[١] كما حثنا رسولنا الكريم (ص) بأكثر من حديث تأكيدا لذلك كقوله(ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه الا كفر)[٢] وقال (من ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار) وقوله (الانتساب الى غير الأب من الكبائر)[٣] ومن خلال ما تبين عن اهم الاسباب التي دفعت هؤلاء المدعين (النسابة) القيام بهذا العمل هو التستر على حقيقتهم لكونهم لا يمدون الى هذا النسب الشريف بصلة فاستغلوا المتطفلين من ضعفاء النفوس الموجودين في العشائر(من امثالهم في بداية أمرهم) الذين يسعون وراء المشيخة الزائفة ولعدم حصولهم عليها فلجأوا الى هؤلاء المدعين انفسهم (النسابة) ليغيروا لهم بعض الاسماء من اعمدة نسب عشائرهم والانحدار بها وربطها الى نسب السيادة كلٌ حسب اتجاهه فضلاً عن حصولهم على المال والشهرة واقناع الآخرين بأنهم ينتمون الى هذا النسب الرفيع وخلال مدة وجيزة ظهر لدينا عدد كبير ممن يدعون أنفسهم (نسابة السادة) فكلُ منهم يدعي إنه يملك مشجرات وآخر لديه وثائق وغيرهم يتكلم عن التحليل الجيني كذريعة لأدراج عشائرنا في كتاباته وذلك ما هو إلا عبارة عن اكذوبة المراد منها ارضاء نفوسهم المريضة وقد اصبحت هذه الحالة تتكرر باستمرار وبين الحين والآخر يخرج لنا نفر من هذه العشيرة أو تلك من بعد مئات السنين ويدعي إنه (سيد) مسوغاً ذلك بادعاءات كاذبة لا صحة لها وبعد بضعة أيام يعلن عن نفسه عميداً أو أميراً على مسماه ويحمل مشجراً مصدقاً عليه من هؤلاء المزورين ثم بعدها يصبح (نساب السادة) وهو في الحقيقة لا يمثل سوى نفسه إلا أنه اوجد شرخاً بين أبناء عمومته في المستقبل لا تحمد عقباه ولكثرة ممن ادعوا انضمامهم الى هذا النسب الجليل فقد اصدرت المرجعية الرشيدة المتمثلة حاليا بالسيد علي الحسيني السيستاني الأمر بمراجعة تحقيق أنساب كل من أدعى نسب (السيادة) في الفترة الأخيرة واعلنت رفضها المشجرات التي يعتمدها المدعون وحسمت الأمر بتواتر النسب المشهور أباً عن جد، مما يدل على وجود الكثير ممن دخلوا إليه زورا ومن الظاهر إنها مؤامرة ضد هذا النسب ويشترك بها هؤلاء بعلم أو بجهل، لذا ارتأينا التطرق الى هذا الموضوع المهم من اجل أن يدون للأجيال القادمة وتكون لديهم الصورة واضحة كيف ظهرت هذه المسميات التي ادعت انتماءها لهذا النسب والمخالف لما ذكرت به مسمياتهم سابقاً في المصادر العشائرية التي تواترت منذ أمدٍ بعيد وتضييع الفرصة عليهم من العبث بأبناء عشائرنا ومحاولة خداعهم في المستقبل بهذه المسميات والمشجرات المزيفة مهما تقدم بها الزمن لكونها اصبحت اليوم وباءً يسري في عشائرنا الواحدة تلوى الاخرى مع يقيننا التام إن هذا الموضوع لن يتم القضاء عليه بهذه السهولة كسابقه ممن ادعوا المشيخة زوراً وخاصةً في غياب القانون الذي يردع مثل هؤلاء إلا إننا نشيد بذوي الاختصاص ممن ابدوا رأيهم الواضح بهذا الصدد ونطالبهم بالتركيز على هذا الموضوع في بحوثهم كما نطالب تحديداً نسابة الحقيقيين أن يكون لهم موقف حازم ومعلن كعادتهم ضد هؤلاء الذين انتحلوا تسميتهم وشوهوا صورتها في المجتمع ونشد على ايدي البعض من شيوخ ورجال العشائر ممن أعلنوا رسمياً رفضهم الدخول زوراً والانتساب للنسب الهاشمي علماً لا يمكن لنا أن ننكر وجود مسميات قليلة ظهرت مؤخرا بانتمائها الى هذا النسب الجليل وهم مسؤولون عن توضيحها أمام المختصين الموثوق بهم، ومن

Layth

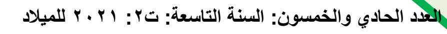
خلال اطلاعنا على الكتب والمشجرات التي تصدر حديثاً بهذا الصدد والتي يجب أن يوضع لها حد ولابد من تكاتف جهود الجميع والا فأعتقد بغضون بضع سنين قادمة لم يبق أي مسمى عشائري في العراق لم يُحرف نسبه الى نسب(السيادة) واحداث فتن ومشاكل كبيرة بين أبناء البيت الواحد والعشيرة والقبيلة ومن المؤكد مستقبلاً سوف تزداد اعداد المتطفلين من أبناء العشائر وكذلك المدعين أنفسهم (نسابة السادة) بسم الله الرحمن الرحيم (يأيها الذين أمنوا إن جاءكم فاسقُ بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين)(١).

---

١. سورة الأحزاب : الآية ٥
٢. صحيح البخاري
٣. صحيح مسلم
٤. سورة الحجرات: الاية ٥



أخذت هذه الصورة في قرية الفاضلية جوار الموصل قرب عين الماء بتاريخ ٢ شوال سنة ١٣٤٣ للهجرة – الموافق ٢٥ نيسان سنة ١٩٢٥ للميلاد .. وتظهر في الصورة ثلاث سيارات مستوردة حديثاً لحساب أسرة آل الجليلي ، ويظهر سليمان سامي بك جالساً في المعقد الخلفي للسيارة التي وسط الصورة مع بعض من شباب أسرة آل الجليلي ... كما يظهر خلف الصورة بعض وجهاء اليزيدية وأهالي الفاضلية ... أما الشخص الواقف على مقدمة السيارة الوسطى ، والمرتدي الزي العربي فهو وكيل أحمد بك الجليلي المدعو) يونس العلوش .. (والكتابة على ظهر الصورة باللغة الانكليزية بخط محمد صديق بك الجليلي..



معجزة ساعة الرسالة



ذنون يونس السالم

معجزة ساعة الرسالة الوسطية.. عقلية وحسية عالمية وخالدة!! أذا كان القرآن الكريم معجزة عقلية على مستوى الناس والخلق في فجر الرسالة الأولى في عصر خاتم الأنبياء والمرسلين .. فأن معجزة ساعة الرسالة الإلهية الوسطية الخاتمة والمبلغة عقلية على مستوى الناس والخلق كافة ولكننا في تفعيلنا لهذه الساعة فأن الأمة ستنتقل إلى المعجزات الحسية على مستوى الناس والخلق بالتدرج.

ومن معجزات هذه الساعة أنها تمثل منهج وتشريع رسالته الوسطية الخاتمة والمبلغة ﴿ الله أعلم حيث يجعل رسالته ﴾ . ومن أسرار وعجائب ومعجزة ساعة الرسالة الوسطية هي أنها سوف تقضي بالتأكيد وحتماً على الخلافات بين المسيحين أنفسهم .. من الذين أختلفوا على وقت وزمن تطبيق ساعة الرسالة الميلادية التي نتداولها الان والى حد هذه اللحظة بعض المسيحين يقولون : تم تطبيق تقويم ساعة الرسالة الميلادية قبل ميلاد المسيح عليه السلام .. وبعضهم الاخر قالوا : بل قد تم تطبيقه بعد ميلاد المسيح عليه السلام والخلاف هو على وقت وتاريخ تطبيق التقويم الميلادي . الذي مازال قائماً إلى يومنا هذا وجاء بعده تقويم الرسالة الهجري الذي يحسب الوقت على أساس حركة القمر ، وحصلت خلافات أيضاً بين الشيعة والسنة على تطبيق هذا التقويم عملياً على وقت الصيام والأعياد ، وحج البيت وغيرها السنة يقولون : فرض علينا تطبيق حديث الرسول الاكرم الذي ينطق عن الهوى أنما هو وحي يوحى سيدنا محمد ﷺ ﴿ صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ﴾ .. أي رؤية الهلال .. في حين إن الشيعة يقولون : إن يوم صومنا أو عيدنا أو حجنا أو غير ذلك يرجع للأمام أذا قال الأمام صوموا نصوم ، وأذا قال أفطروا نفطر .. والخلاف الحاصل

بينهما بالأساس هو على يوم واحد فقط لا غيره ، وغيرها من الخلافات . وأذا صام السنة في هذا اليوم على سبيل المثال لا الحصر ، فأن الشيعة سوف يخالفون السنة ، لكي يصوموا في اليوم الذي يليه والحالة نفسها تنطبق شكلاً ومضموناً عل الأعياد ، والحج ، وتحديد أيام أو اليوم الأول من شهر محرم وغيرها . لانه بداية تقويم ساعة الرسالة الهجرية كل ذلك حتى يخالفون أهل السنة والجماعة على منهجهم . وهذه رؤية فيها وجهة نظر ذكية وشجاعة وعقلانية ومنطقية علينا أن نحترمها . لأن تقويم الرسالة الهجري طالما هو مقترن بالبشر ، لابد أن يحصل خلافات ، وهذه هي سنة من سنن الله عز وجل في خلقه على العكس من ساعة الرسالة الإلهية الذي لايقبل أي خطأ .. كله صح .

وجاء بعدئذ تقويم ساعة الرسالة الإلهي الوسطي الخاتم والمبلغ الذي جعل لكل شهر (٣٠) يوماً لكي يقضي على الخلافات بين الشيعة والسنة . وعلى هذا اليوم الذي طالما كانوا يختلفون عليه منذ عدة قرون من الزمن .. ويقضي على الخلافات بين المسيحين أنفسهم عندما تم تحديد يوم وتاريخ ولحظة تفعيل تقويم ساعة الرسالة الإلهية الوسطية الخاتمة والمبلغة .. وهو أعتبار يوم ٣١-١٢-١٩٩٩م هو يوم ١-١ عام[1] رسالة أسلامية وسطية خاتمة ومبلغة

﴿ولا تؤلفان﴾ التي تعني مجموع العمل وتفعيل التقويمين الميلادي الذي أستمر (٦٠٠) ستمائة عام ، والهجري الذي أستمر (١٤٠٠)عام .. ومجموعها (٢٠٠٠) الفي عام وبذلك قضي تقويم ساعة الرسالة الوسطية على الخلافات بين المسيحين أنفسهم والى الأبد حول خلافاتهم على وقت وتاريخ العمل بتقويم الرسالة الميلادي وهو تقويم ساعة الرسالة الوسطي الخاتم والمبلغ الذي جاء في أيامه ، وأشهره ، وسنواته ، في الوسط بين تقويم الرسالة الميلادي على اليمين من التقويم الذي يحسب الوقت على أساس حركة الشمس وبين تقويم الرسالة الهجري على جهة اليسار من التقويم الذي يحسب الوقت على أساس حركة القمر وساعة الرسالة الوسطية تحسب الوقت على أساس حركة الزمن لأن أشهرها ثابتة (٣٠) ثلاثون يوماً .. والدهر هو الله عز وجل بقوله : في حديث قدسي لاتسبوا الدهر فأنا الدهر أقلب ليله نهاره ونهاره ليلة وأذا شئت قبضتهما .. والرسالة هي رسالته ﴾ الله أعلم حيث يجعل رسالته ﴿ (وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ



عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ ١٤٣) [البقرة: ١٤٣] وإن تفعيلنا لساعة الرسالة الإلهية الوسطية هو تحرير لنفوسنا من مشاريع العولمة الضالة الفاسدة التي مزقت العراق ، وسرقت ثرواته في حين إن التحرير الحقيقي هو تحرير نفوسنا ، وضمائرنا ، وجوارحنا ، وعقولنا ، وأقتصادنا وأعلامنا وثقافتنا وسياستنا وتعليمنا من كل ماهو معولم ، ومخصخص خصخصة فاسدة وضالة ، ومن كل ماهو لغير الله عز وجل ، من خلال العمل بتقويم ساعة الرسالة الأسلامي الوسطي الخاتم والمبلغ .. وتفعيل قيم الرسالة النبيلة الحب ، والخير والحرية ، والجمال ، لأختيار رموز من النساء من الله عز وجل في رسالته الخاتمة مكملة لرموز مبادئ الرسالة التي لا تليق إلا بالرجال وليست بديلاً عنها لأن رسالتنا الخاتمة رسالة رموز وقدوات ربانية في مختلف أجناس الخلق من رجال ، ونساء ، وملائكة يتم أختيارهم من الله عز وجل .. وهذا هو الذي سيحصل في الحاضر والمستقبل بأذن ، وعلم وأمر من الله عز وجل (لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ)[الروم: ٤]

(ٱللَّهُ يَصۡطَفِي مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلٗا وَمِنَ ٱلنَّاسِۚ) [الحج: ٧٥]

﴿والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لايعلمون﴾ [يوسف] :

ومع تفعيل الآيات القرآنية التي تتعلق بالحياة وخلق الحياة في عصر وزمن خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ وآيات تتعلق بالأنسان وخلق الأنسان الوسطية التي حان وقت ، وزمن تفعيلها في عصر وزمن آخر القادة حجة العصر والزمان قدس الله أسراره.

مع تفعيله لقيم الرسالة النبيلة في الوقت الحاضر التي جاءت في وسط تقويم ساعة الرسالة الوسطية بين ماضي الرسالة المجيد في مبادئها العظيمة .. التي جاءت في أسفل ساعة الرسالة الوسطية ، والتي تمثل جذور شجرة الرسالة الإلهية الخاتمة والمبلغة والمتغلغلة في جذورها في أعماق الأرض وهي أشهر الصدق ، والعدالة ، والحياء ، والعلم ﴿ كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء﴾ فرعها في السماء هي صفات وسمات الرسالة التي لا تليق الا بالملائكة والملائكة أماكنهم ، ومواقعهم في السماء وهي أشهر الكمال ، والشمول ، والسمو ، والتجديد ، والتي تحتاج إلى وقت وزمن غير قليل في تفعيلها في عصر وزمن آخر العلماء الربانيين المؤمنين العاملين المخترعين الحسيين والمبلغين الذي بشر في ظهوره آخر القادة حجة العصر والزمان

قدس الله أسراره .. وهذه هي بشارته من ربه ، لان لكل بداية نهاية ؛ مثلما لكل شباب شيخوخة .

وإن آخر العلماء الذي فضلا عن تفعيله لصفات وسمات الرسالة التي لا تليق الا بالملائكة وهي الكمال ، والشمول ، والسمو ، والتجديد، سوف يفعل الآيات القرآنية التي تتعلق بالكون وخلق الكون .. ومع تفعيله هو أو أصحابه لأخر آية تتعلق بالكون وخلق الكون سيرث الله الأرض ومن عليها لاحظ عزيزي المسلم والمؤمن الصالح أو المصلح دقة الربط بين تقويم ساعة الرسالة الإلهية الوسطية الخاتمة والمبلغة في مبادئها العظيمة تمثل ماضي الرسالة وقيمها النبيلة المكملة لمبادئ الرسالة وليست بديلاً عنها .

وصفاتها وسماتها السامية التي لا تليق الا بالملائكة والتي تمثل مستقبل الرسالة المزهر ، والمثمر .. مع آوامر رب العالمين الجديدة وتكليفاته لعباده منذ فجر الرسالة الخاتمة أوسطها والى مسكا ختامها الذي سيكون مسك .. من رسل من الأنبياء وآخرهم خاتم الأنبياء والمرسلين وقادة ربانيون.

(وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ) [الرعد: ٢٥]

وأختيار وأصطفاء رسل من الأنبياء أو قادة ربانيين أو علماء مخترعون يخافون الله ويخشونه، وحسب سنة التدرج الإلهية ﴿ آنما يخشى الله من عباده العلماء ﴾ :

من الرسول المبلغ وهو خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ الذي كلف في تبليغ رسالة ربه الخاتمة في فجرها الأول (يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ) [المائدة: ٦٧] .

والعالم المبلغ وهو آخر العلماء الربانين المؤمنين العاملين المخترعين الحسسين والمبلغين الذي سيكلف من ربه ، وبآوامر آلهية جديدة في تبليغ رسالة ربه الخاتمة التي سيكون ختامها مسكا، الذي سيعلم الناس ، والخلق في عصره كيفية تفعيل الصفات والسمات التي لا تليق الا بالملائكة .. وتفعيل الأيات القرآنية التي تتعلق بالكون وخلق الكون وقد حان الوقت ونضج الزمن ، وأزفت لحظة أقرار الحقيقة الربانية من رب العالمين للناس والخلق كافة ، وذلك بأن يطبقوا ، ويفعلوا ، وينفذوا علمياً وعملياً على أرض الواقع ساعة رسالة ربهم الوسطية الخاتمة والمبلغة ، بكل دقة وأمانة ، وحرص وأيمان وعلم ، حتى نقضي على جميع

الخلافات بين المسيحين أنفسهم ، وبين المسيحين والمسلمين ، وبين الشيعة والسنة لأنها ساعة رسالة وسطية شاملة لكل متكامل وهي رحمة من رب العالمين للأمة لكي تكسب سعادة الدارين . (سَنُرِيهِمۡ ءَايَٰتِنَا فِي ٱلۡأٓفَاقِ وَفِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّۗ أَوَ لَمۡ يَكۡفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ) [فصلت: ٥٣] .وأذا أغفلت أو أنكرت أو تقاعست أو، عجزت الأمة تفعيل هذه الساعة الوسطية للرسالة فأنها سوف تخسر الحياة الدنيا والأخرة وإن رب العالمين سوف يستبدل هذه الأمة العاجزة بأمة غيرها تطبق أوامره الألهية الجديدة ، وتنفذ ساعة رسالته الوسطية لتستمر الحياة ﴿ وإن تولوا يستبدل قوماً ثم لايكونوا أمثالكم ﴾ (يَسۡـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِۚ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا) [الأحزاب: ٦٣]

وصدق الشاعر الذي قال :

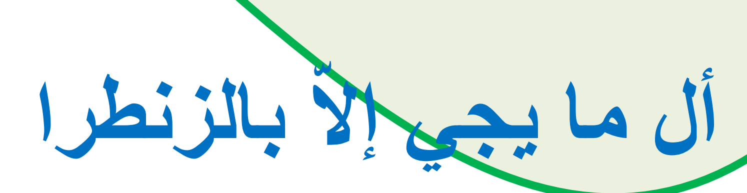
ولم أر في عيوب الناس عيباً
كعجز القادرين عن التمام

تنويه من الزميل ذنون يونس السالم

نشرت مجلة الأنساب والتراث الغراء في العدد (٥٠) تشرين الأول ٢٠٢١م.. مقاله بعنوان حقائق الوسطية في الرسالة الأسلامية صفحة (٣٣) في السطر الثاني عشر من الصفحة الأولى للمقالة وورد سهواً . (التي تم رفضت) خطأ والصح هو كلمة (التي تم رفضها من قبل أمريكا والأتحاد الأوربي والتي تعني إن هذه الانتخابات الديمقراطية المولمة هي التي ستحدث التغيير .. وهذا غير صحيح لأن الديمقراطية المعولمة للأنتخابات معولمة ستحدث تغيير معولم وأصلاح معولم، وحقوق ظغنسان معولمة .. وهذا هو هدف الغرب لعولمة ألعرب والمسلمين من خلال هكذا أنتخابات ، ولذلك أقتضى التنويه لطفاً.

حكايات موصلية:





أل ما يجي إلاّ بالزنطرا

أحمد عاقب التميمي

غسلت (سكينة) و(سدرة) و(رغد) إصطوح أل عيلي، أُ بعد ما بغد وأتبخر ماي ال غسل فرشن الفرش أُ كان ال جو لطيفاً خريفياً، أُ بعد العشاء أخذ الأولاد فرشهم، وجاءت الجدة بعد ما أكملت ما عليها من صلاة، وقالت: (أقعدو عقال: دحكيلكم أحكيت أل ما يجي إلاّ بالزنطرا، إيمنچي مثل ما يقولون)، فرح الأولاد وسكتوا عن الكلام)، فقالت:

كان أُ وما كان أُ على الله التكلان أُ كلمن علينو ذنب إِقول: التوبة واستغفر الله. فتابوا واستغفروا ثم قالت: كان أكو ولد شباب خوش ولد مسكين مستور لا لوّا مع ال غيّح ولا مع أل جيي شي، مثل ما يقولون: حامل أذى تارك أذى عيش إبحدو هوذ أُ أمو أسمو (شريف) كليوم أمو أتقلوا إيمتي بقا أزوجك أُ أفغح بيك أُ غشع أولادك قبل ما أموت؟ أُ هوّا إقلاَّ: ما هسّع.

بعد وقت، وإبيوم من ليام وافق أُ قلاَّ: غوحي إخطبيلي، قلتلو: ويصب اغوح أُ بت عمك (مرعي) قيعدي أشون احد يعطي خيغو أل غيغو؟ أبد ما يصيغ أل عالم أش تقول عليك سيب بت عمو أُ غاح علغريب أُ هاي بت عمك نعغفا أُ تعغفنا. وافق شريف أُ قال: لمو إبكيفكي.. أنا أغيد إللي إتريحكي إنتي لتغيديها جيبيها أُ ثاني يوم شالت عباتا أُ غاحت على بيت عمو مرعي أُ طلبت أل بنت، لكن عمو مرعي رفض أُ ما قبل أُ شال خشمو.

رجعت أمو.. سألا شريف: ها أمي أش قال: عمي؟ قلتلو: ما قبل أُ شال خشمو عليي يحسب ماكو بنات بس بنتو خلصت أل دني غدا أخطبلك بت حاج حماد أغاتا أُ تسواها أُ تسوى أبوها، رجع شريف على أمو أُ قلاَّ: لا أمي هاذا أسمو عمي أش من كان أُ أنا بعد ما أتزوج ولا أطلب بنت كل أحد، هسّع كلمن نخطب بنتو إقول لو كان خوش ولد أُ غجال كان عمو عطانو، قبل ما يطلب منو، أُ كسغ سمعتي أُ أمو إتقلّو: لا هاي بين أل ناس ما كل خطبي لازم أتصيغ، قلاَّ: تمام لكن هاذا عمي وأل ناس اتقول لو خوش غجال كان عمو عطانو.

أُ خطبيي شريف قام ياكل أبهم نفسو كلسغ أُ كلوقت، ما عندو شغل إلاّ بس إفكر أبعمو مرعي أُ أش يعمل حتى ترجعلو ثقتو أبنفسو.

أُ بعد كم يوم إهتدى أن يبعث على عمو إكباريت لمحلي أل محترمين أل ناس ما مسكو نفسم غاحوا على عمو أُ رجعو ما عطاهم أُ غاحت علينو وجبت اللخ من أل ناس أل طيبين أهل أل خيخ أُ معاهم مختار لمحلي أُ هم رجعم، أُ بعد ما رجع كل هذولي أل ناس أل طيبين أل محترمين ما بقى قدامو على عمو طريق يسلكو علينو أُ ضاغت قصتو أحكيي على أل سين أل ناس أُ من يمشي أمدنكر غاسو ما يطيق إشيلو من كثغ حسباتو وأفكارو أُ من مستحاتو أُ عمل عمو بينو.

أُ فغد يوم أُ هو على حالو هاذا مر من قدام جارم أل بقال: (الحاج محمود) إللي كلما يمر من قدام دكانو إسلم علينو، وابهاذي أل مرة ما سلم على الحاج محمود أل بقال: أُ أش صادف، صادف ويقف عند أل البقال: صديق أبونو: (محمد أل بنا)أُ لمن عبغ صيح أل بنا: شريف شريف. سمع شريف حس صديق أبونو أُ رجع علينو أُ سلم علينو أُ قلّو والله عما محمد ما غشعتوك لا تزعل عليي اشون أغشعك أُ ما أسلم عليك وأنت أمّثابت عمي صديق أبويي أل عزيز؟! أُ مسكو أل بنا محمد من كتفو أُ قلو: ابن اخويي إشبيك اش محتاج؟ ليش وجك أصفغ ضعفان؟ أنا مثل عمك أبوك اخويي أُ عزيز عليي وأنت على عزّيتو بس قول أشبيك؟ سكت شريف ما يعغف إقلّو إلاّ ما إقلّوا على قهغو من عمو مرعي أُ بعد ما لح علينو، قلّو والله يا عمي عمي مرعي ما خلالي قيمي بين أل ناس. قلّو ليش أش عمل معاك حكالو قصتو أُ من سمع أل بنا محمد منو انقهغ علينو أُ طقت أل دمعة من عينو أُ قلّو ابن أخويي أنت إتغيد البنت قلّو عما بعد محد أزوجني بنتو كل ويحد إقول لو خوش ولد كان عمو عطانو بنتو قلو محمد أل بنا هاذي عليي أنا أزوجك هيّا واخلصك من قهغ عمك مرعي وأنت أحسن ولد وأبن هاذاك الأخ أل طيب أل عزيز غوح علبيت أُ عمك أنا دبّارو هاذا ما يجي إلاّ بالزنطرا ما يجي بل طيبي، أُ خلّي الأمر على الله وأنا عمك، غاح شريف على بيتو أمصدق أمكذب أُ أش غاح يعمل صديق أبونو أل بنا محمد.

أُ هاكذ أل كلام بقى عند أل بنا محمد أللي أصطندغ مرعي عم شريف أُ بس غشعو أُ كن أنحمق علينو من قهغو من عملو مع شريف أُ ما عمل وحدي من أل ثنين إلاّ شالو أُ سفقو بلغض أُ قعد على صدغو، أُ شمط أل خنجغ من أحزيمو أُ حطو على جوزت حلقو أُ مرعي إصيح أل خاطغ الله لا أتموتني اش كن اعمتولك؟ أش إتغيد خذ أش أتغيد أعطيك ومحمد أل بنا إقلّو: دذبحك أُ لكزو بالخنجغ أُ طلع منو شويا دم، أُ مرعي إقول بس قلّي أشبيك؟ أشعملتولك؟ لا تقتلني لا تذبحني، أشتغيد خذ اشتغيد أعطيك. ومحمد إقلّو: لازم أذبحك أُ مرعي يتوسل أُ يتخضع أُ بعد ما شبعو خوف قلّو أغيد بنتك أقلاني قلو خذا قلو ما إللي قلو خذا قلّو أل شريف ابن أخوك قلّو: خذا قلّو: أل يوم قلّو: أل يوم خذا قلّو: لكن ليش بلوّل ما عطيتا أُ أشقد جاك ناس؟ قلّو: ما جاني مثل شرواك أُ رجع علينو بل كلام أُ قلو: كوي أل يوم آخذ أل بنت أل شريف؟ قلو: أل يوم هسع غوح خذا أُ قام من على صدغو بعد ما شال أل خنجغ من على حلقو أُ كن انقطع نفسو أُ نشف دمو من أل خوف أُ بعد صلاة العشي أخذ محمد أل بنا شريف أُ كم غجال شهود وأل ملا مال جيمع أُ على بيت مرعي أُ مسكو أل عقد وخذوا أل بنت أُ طلعوا على بيت شريف أُ فغحت أم شريف أُ حمدت الله أُ قامت أتهلهل أُ عملت هذيك العشويي أل طيبي واتعشو.

واتزوج شريف من بت عمو مرعي، أُ حمد الله وشكرو أن سخّرلو أل بنا محمد، أُ خلّفو صبيان وبنات.

أُ كنا عتكم أُ جينا، أُ لو كان بيتنا قغيب.. كان جبتولكم حفنت أزبيب.

Layth





مجلة الانساب والتراث ثقافية حضارية مستقلة
العدد الحادي والخمسون: السنة التاسعة: ت٢: ٢٠٢١ للميلاد

الشيخ حسن يوسف السنجاري

القاضي سلام السنجاري

الولادة والتنشئة: هوحسن يوسف عبدالله احمد الملا خضر خلف ،شيخ جليل وقامة من قامات الخطابة والادب ، ولد في مدينة سنجار سنة ١٩٤٦ وترعرع فيها وهي مدينة التين والزيتون وطيب الثمر والعسل ، عاش بين عيون الماء العذبة والهواء النقي والسماء الصافية ،و استلهم من جبل سنجار الشموخ والاباء ، درس في سنجار وتخرج في الاعدادية من مدينة تلعفر متفوقا على اقرانه ، تلقى العلم والادب على يد مجموعة من شيوخ سنجار وعلمائها مثل الحاج طه الحسن والامام عبدالوهاب العبادي والامام يونس صدقي البكري وغيرهم علاوة على تربية والده واسرته المتدينة .الدراسة والتفوق



اكمل الدراسة الاعدادية وبناء على طلب والده ورغبته في دراسة العلوم الدينية طلبوا منه الدخول في كلية الشريعة في بغداد الا ان القبول الخاص واسباب مادية اخرى احالت دون تحقيق طموح الوالد ، فدخل جامعة بغداد كلية الادارة والاقتصاد قسم الادارة العامة وتخرج فيها سنة ١٩٦٨ واثناء دراسته الجامعية قرا خبرا في جريدة ، يفيد بفتح قسم الخطابة والوعظ في كلية الامام الاعظم والملحقة بديوان الاوقاف والدراسة فيها مسائية ، عندها قدر لهذا الشاب الطموح تحقيق حلم الوالد والاقارب بدراسة العلوم الاسلامية وفعلا قدم اليها وقبل فيها وكان في مقدمة الطلبة ونال فيها اعلى الشهرة والنجاح ونال الشهادة الخاصة بالعلوم الاسلامية وتخرج فيها ايضا سنة ١٩٧١، وبذلك يكون هذا الشاب قد حصل على شهادتين اكاديميتين (البكالوريوس) وهما كلية الادارة والاقتصاد وكلية الامام الاعظم في بغداد.

السيرة والعمل:

عندما كان شيخنا حسن يوسف طالبا في كلية الامام الاعظم تفجرت قريحته الادبية والخطابية بين اقرانه الطلبة وذاع صيته بالسبق والاقدمية لذا طلب منه رسميا وهو طالب ان يرتقي المحراب في جامع ١٤ رمضان في الكرادة الشرقية في بغداد وهو مازال في الصف الثالث من كلية الامام الاعظم ، واصبحت خطبه محط اعجاب المسؤولين والسياسيين والعامة ونال شهرة واسعة وعرف عنه لا تأخذه في الله لومة لائم وقول الحق والنصيحة والارشاد الصحيح

وبعد ان نال شهرة واسعة تم تكليفه رسميا بعد سنة واحدة فقط بان يكون اماما وخطيبا في جامع الجهاد بمدينة الشعب وهو مازال في الصف الرابع من كلية الامام الاعظم واستمر فيه عدة سنوات.

في نهاية عام ١٩٧١ عين خطيبا وكلف بفتح الاعدادية الاسلامية في مدينة تلعفر وفعلا بذل جهدا كبيرا في ذلك من خلال اعداد الكادر وتهيئة المكان وتوفير مستلزمات النجاح فيها

Layth



وتشجيع شيوخ العشائر والاغنياء ومحبي الدين الاسلامي بالانضمام الى هذه الاعدادية و ارسال اولادهم فيها.

بعد مرور سنتين في نهاية عام ١٩٧٣ عين خطيبا واماما في جامع سنجار الكبير بين اهله ومحبيه ونال استحسان الناس وقبولهم بالشاب الطموح في وقت كان فيه الشيخ محمد ياسين عبدالله خطيبا في سنجار.

في نهاية عام ١٩٧٥ انتقل شيخنا الجليل وأهله من مدينة سنجار الى مدينة الموصل وسكن في حي اليرموك تحديدا . واستمرت مسيرته العلمية اذ اصبح منارا للحق وصوتا للمظلوم وبابا للحقيقة فتم نشر العلم والمعرفة من بابين الاول حين نقل خدماته مدرسا للغة العربية في اشهر الاعداديات في مدينة الموصل مثل الاعدادية الشرقية والاعدادية المركزية والاعدادية الغربية وابدع في مجاله كما درس مادة التربية الاسلامية والقران الكريم وتخرج على يديه العشرات من الاطباء والمهندسين والمحامين وغيرهم ، الباب الثاني عندما نقل خدماته كخطيبا واماما في اشهر جوامع ومساجد الموصل اهمها جامع الفرقان وجامع الصحابة وجامع نور المصطفى وجامع صلاح الدين وغيرها واصبح الخطيب الاول في مدينة الموصل لعشرات السنوات وكان المصلون يبحثون عنه من اصقاع مدينة الموصل للحضور والاستمتاع بخطبه الرنانة .

احيل الشيخ الى التقاعد لبلوغ السن القانونية في الشهر السادس لسنة ٢٠٠٩ واستمر خطيبا في مساجد وجوامع الموصل لغاية سنة ٢٠١٤ حيث انتقل الى مدينة دهوك ولزم داره متفرغا للعبادة والزهد والتنسك ويزوره احبابه ومريدوه من مختلف مناطق الموصل.

البحوث والمنشورات: كتب الشيخ في مجلة التربية الاسلامية مقالا بعنوان (اين تلتقي اركان دين الله) العدد السادس ١٩٩٥ حيث في مجلة الكاتب مقالا بعنوان (والحرف يضحك ويبكي) العدد الثالث ٢٠٠٥، كما كتب الشيخ في مجلة التربية مقالا بعنوان (الانشاء الاجمل) العدد الخامس ٢٠٠٦، وأسهم بوضع مناهج الدروس الاكاديمية في المعاهد والاعداديات الاسلامية وكان مقررا في هذه اللجان.

كتب مخطوطة جمع فيها كافة الخطب والمواعظ الدينة سماها (موسوعة الخطب الدينية) الا ان تركه لمدينة الموصل اثر في جمعها وللأسف لم تنشر لحد الان

كتب مخطوطة الرسائل بعنوان (في الانسان والحكمة والبيان) الا ان تركه لمدينة الموصل اثر في جمعها و للأسف لم تنشر لحد الان.

المواقف الطريفة: عندما كان الشيخ خطيبا في جامع الجهاد في بغداد وهو قمة النشاط الدعوي والارشادي وفي احد الايام وعندما ترجل من منبر رسول الله (ص) وانهى صلاة الجمعة وخطبتها وترك المصلين من الرجال والنساء الجامع واذا بأحد المصلين ينتظره في باب الجامع وطلب منه الانزواء والسؤال فاستجاب الشيخ له وعندها قال له هذا الشخص بان اخته احدى مريداته في هذا الجامع وتعمل مهندسة في احدى دوائر العاصمة ولديها ارض في بغداد وانها تعرض عليه الزواج لتقواه وايمانه وعلى الرغم من ان الطلب كان من مقتضيات الشريعة وحسن الخلق ان يختار الانسان لنفسه شريكة حياته وفق ضوابط الشرع (من ترضون دينه وخلق فزوجوه) وعلى الرغم من مفاجئة الشيخ وهو شاب يافع اعزب يسكن في الاقسام الداخلية في بغداد ما كان منه الا ان يقول للرجل :انني لا اعصي امر اهلي وسوف اعود اليهم واخذ المشورة منهم ، هذه هي الاخلاق والالتزام بأصول الدين ومبادئه فرضى الله من رضى الوالدين ، وعاد فعلا الى والديه في سنجار وعرض عليهم الامر ، الا انهم كانوا يجدون فيه

Layth

الامل والطموح ليكون بينهم وبين ذويه واهله ، لذا التزم الشيخ بنصيحة اهله ولم يكن المال او المناصب شيئا امام الشيخ الوقور فرفض العرض شاكرا مادحا اخلاق المسلمات وشرفهن

من طريف ما يرويه ، أن مدرس التعبير في المرحلة الثالثة من الكلية الامام الاعظم عام ١٩٧٠ م.

دخل القاعة وكان معه مجموعة من علماء الدين المعروفين في حينه امثال عبد العليم السعدي وحسن الطه السامرائي وشخصيات اخرى معروفه، فطلب الاستاذ من الطلبة ان يرتجل أي واحد منهم كلمة استقبال او ترحيب يطرب بها اسماع الحضور ، فانبرى لها شيخنا (حسن يوسف) وما ان خشعت الجدران وسكت الانسان واضعي الزمان ، وهو بين العائم والحي في ذلك المكان . حتى نهض وكأنه صقر " حط على وكر .

فقال : أيها الملأ الكريم لست زهرة فأنفحكم من شذاي ، ولست كرمة فأدني اليكم قطوفي . ولست نخلة فأساقط عليكم رطبا جنيا . انما أنا روح صغيرة ترتدي بدنا . روح خلوت بها هذه اللحظات لالتمس رسالتي اليكم من الروح الاعظم . تساءلت : ماذا اقول ، وانتم خيوط الحاضر ونسيج المستقبل ؟ ماذا أقول وماذا ينفع الكلم قد ساد الجهل وضاعت بيننا القيم في طريقي اليكم مررت على المروءة وهي تبكي ،وهي تبكي فقلت : علام تنتحب الفتاة ؟ فقالت : كيف لا ابكي وأهلي جميعاً دون خلق الله ماتوا ؟ قلت : كيف ذا يا . اختاه ؟ قالت : سبحان الله تسألني وانت اول من ذبحتني بغير سكين ؟

إذا لم تستح ولم تخش   عاقبة الليالي فافعل ما تشاء
فلا والله ما في العيش خير   ولا الدنيا إذ ذهب الحياء
يعيش المرء ما استحيا بخير   ويبقى العود ما بقي اللحاء .

اسباب شهرته: ان اهم ما يميز الشيخ الجليل تفرده في خطابه الجهوري وسعة علمه واطلاعه على الموروث الاسلامي والادب والشعر العربي الرصين حيث جمع في خطبه بين الادب والشعر والقصة والنثر ووحدة الموضوع وسلاسة انتقاله من الوان الفن الخطابي، ويمكن ان يقال انه جمع بين كافة فنون الادب العربي في خطبته لذا كانت تشد السامعين وترفع من مستوى التفكير لدى المتلقي حيث يشعر فيها السامع بانه جمع في ساعته الموضوع من جميع جوانبه وخرجا منه مكتفيا شاكرا حامدا لله على نعمة الاسلام وروعة البلاغة والادب وقد جمع كافة فنون الخطابة العربية وقدم اسلوبا جديدا في طروحاته وافكاره التوعوية الراشدة

اسرته وعائلته

الشيخ حسن يوسف من عشيرة وعائلة متدينة وهي عشيرة الملا خضر خلف الشهيرة في سنجار وفيها الكثير من رجال العلم والشريعة منهم الشيخ محمد ياسين عبدالله مفتي الموصل الشهير وهو ابن عمه وكذلك الشيخ ياسين عبدالله والد مفتي الموصل حيث هو من اوائل الاشخاص الذين نشر التوحيد والسنة في منطقة سنجار وكذلك الحاج طه الحسن صاحب مسجد برسهي في سنجار وهو ثاني مسجد يتم بنائه في مدينة سنجار سنة ١٩٢٨ وهو والد المربي والاستاذ العربي الشهير حسن طه الحسن وغيرهم الكثير من رجال الدين والعلم ، الشيخ الجليل حسن يوسف والد لعدة ابناء منهم طه حسن ماجستير ادارة من السويد وابنه الثاني معاوية حسن مهندس تبريد وتكييف وبناته لهن باع من العلم والمعرفة ، اادام الله في عمر شيخنا الجليل وجعله منهلا للعلم والمعرفة.

محلة الشفاء

عماد الربيعي

تقع محلة الشفاء في الجهة الشمالية من مدينة الموصل القديمة، يحدها من الشرق نهر دجلة الخالد، ومن الغرب محلة الخاتونية والزنجيلي ومن الشمال حي النجار ومن الجنوب محلة عبدخوب والشهوان. تقع على منطقة مرتفعة اكثر عنما يجاورها من محلات، كانت اغلب اراضيها تسمى الربض الاعلى في حين كانت تسمى اراضي احياء الشيخ عمر وجامع الخضر بالربض الاسفل.



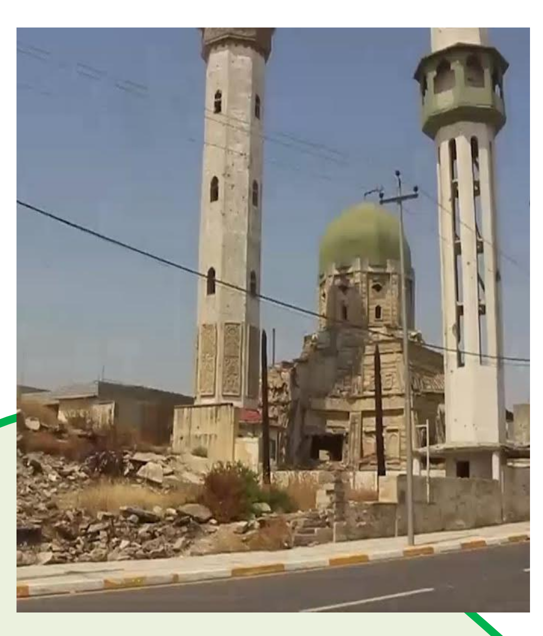
لم يكن على اراضي هذه المحلة بنايات سكنية قديمة لانها كانت عبارة عن قلعة تعرف (باشطابيا) وثكنات عسكرية كان يتجنبها الاهالي لانها معرضة للعمليات العسكرية ابان السيطرة العثمانية.

واول من استغل هذه الاراضي هم اصحاب الاكوار المتخصصين بصناعة الجص، مع وجود معالم قديمة.

كانت من معالم المحلة التاريخية قلعة باشطابيا اي القلعة الرئيسة، وقره سراي، ومرقد الامام يحيى بن القاسم، وجامع الامام محسن والشيخ حنش، وعين كبريت.

ومن معالم محلة الشفاء الرئيسة كنيسة الطاهرة الفوقانية التي يعود تاريخها الى القرن السادس للميلاد، تعد تحفة فنية بزخارفها ونقوشها التي تعود للمدة الجليلية في الموصل ١٧٢٦-١٨٣٤. ويلحق بالكنيسة مطرانية الكلدان التي تم اعادة ترميمها وتغليفها بالحلان والزخارف في التسعينيات من القرن الماضي.

استغلت ضفة المحلة الواقعة على يمين النهر، مرسى للاكلاك القادمة من دياربكر، فكانت تنزل حمولاتها وتنقل على ظهور الجمال الى الاماكن الاخرى، ويستمر القسم الاخر من البضائع الى تكريت وبغداد.



ولكونها بقيت عرصات فارغة الى وقت قريب استغلتها الحكومات منذ العهد الملكي لبناء المستشفيات ولاسيما وقوعها على



مجرى النهر، ولهذا سميت بمحلة الشفاء، فقد افتتح المستشفى الملكي عام ١٩٥٧ من الملك فيصل الثاني، واستبدل اسمها بعد تغيير ١٤ تموز ١٩٥٨ بالمستشفى الجمهوري. كما افتتح فيها كلية طب الموصل التي كانت تعد من ارقى كليات الطب في العالم، ودائرة صحة الموصل، ومستشفى الامومة والطفولة، ومستشفى الموصل العام، ومستشفى الخنساء للولادة.
ثم قام اسر وجهاء الموصل واغنيائها ببناء دور لهم في اراضي المحلة التي يمتلك مساحات كبيرة منها السادة الاعرجية مثل بيت النقيب.
من معالمها الحالية عيادات الاطباء


المستشفى الملكي في الموصل سنة ١٩٥٠

والصيادلة وعدد من المحلات ومدرسة الطاهرة ومكتب ادارة نقل الركاب منذ سنة ١٩٥٧ عندما دخلت الموصل سيارات المصلحة الحكومية مصلحة نقل الركاب التي كان يطلق عليها الامانة لتبعيتها في بدء تاسيسها الى امانة بغداد ولها خطوط سيرمحددة في شوارع مدينة الموصل .

ودار ايتام (جمعية البر الاسلامية) التي افتتحت في ٢٧ من تشرين الاول ١٩٢٨ ميتما اسلاميا انتظم فيه اول الامر قرابة عشرين يتيما واستؤجرت للميتم بناية في محلة الخاتونية واتخذ القسم الخارجي للميتم



مركزا جديدا للجمعية وافتتح الميتم باحتفال تحدث فيه الشيخ عبد الله النعمة ، ومعتمد الجمعية وكاتبها السيد رؤوف النقيب وقد استعرض السيد رؤوف النقيب أعمال الجمعية ونشاطاتها وحث الحضور على الاخذ بيدها ودعمها وشدها.

ثم تمكنت الجمعية من تشييد (بناية جديدة وفخمة للميتم على أرض مساحتها (٥٢٠٠) متر مربع بالقرب من مرقد الامام يحيى بن القاسم القريب من باشطابيا وقد قامت



وزارة المالية بتمليك الجمعية بناية هذا الميتم .وقد بلغت تكاليف البناية مبلغ (٨٧٢ و١٥) دينارا وجرى افتتاحها في ٢٢ من شباط سنة ١٩٥٧ في احتفال كبير برعاية وكيل متصرف الموصل آنذاك الاستاذ صبحي علي وعند ذلك الافتتاح جاد المدعوون الى هذا الاحتفال بمبالغ كبيرة ساعدت الجمعية جمعية البر الاسلامية وميتمها على تطوير نشاطاها وتوسيع

Layth

قاعدتها لخدمة اليتامى والارامل والفقراء والمعوزين.(١)

من بيوتات محلة الشفاء: ال النقيب منهم رؤوف النقيب والد الاستاذ نزار رؤوف النقيب الذي عمر قاعة النقيب، وآل العاني منهم محسن العاني وعبد القادر العاني وال توحلة منهم الجد الحاج سعد الله توحلة وال عباوي ومنهم اسماعيل عباوي مدير شرطة الموصل ١٩٥٩ وال السراج ومنهم الحاج صالح والحاج عبد القادر السراج، وآل الشاروك ومنهم الاستاذ الدكتور زهير محمد عبد الله الشاروك رئيس جامعة الموصل الاسبق، وال الغضنفري وال الديوه جي ومنهم الجيولوجي بسام محمد أحمد الديوه جي. واخوته الدكتورة ولاء ومدير مصنع السمنت وسام والطبيبة انعام

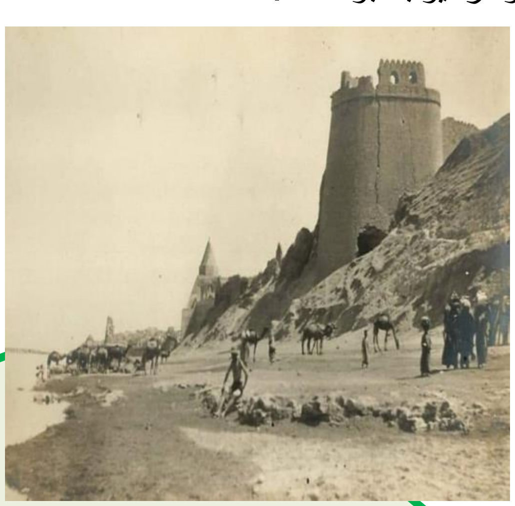
كما سكن المحلة ال بدران والشيخ جعفر بيسفكي اغا وال ارديني الربيعي، ومن


الموصل القديمة -مشهد يحيى ابو القاسم أوائل القرن العشرين

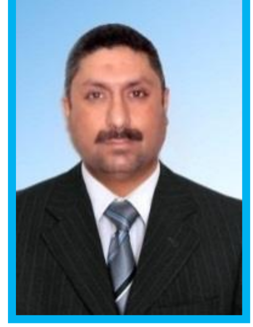
نصارى الموصل ال كلو كانوا يعملون



بالحلان ونقارته، وال حسين العباس منهم اللواء الركن قيدار محمد صالح ودار الاعلامي غازي فيصل مدير قناة الفضائية الموصلية، ودار عبدالسلام القصاب والعقيد المدفعي جمال، والنائبة بسمة محمد بسيم ودار محمد علي المكينجي صاحب اول معمل طحين في دهوك ودار حميد العذيباني ابو ازهر مدير البنك المركزي فرع الموصل، وعلي مختار محلة عبد خوب ودار يونس العزة ومحمد سليم ولده قيس تدريسي في الجامعة والمعلم زهير ودار ايوب ابو الدنك.



الاجراءات القانونية في ضوء جائحة كورونا



الدكتور نعمان ال الشيخ حسون

ان المرض اذا اصاب الانسان فلا يعد هذا الامر عيبا فيه او نقصا، بل بالعكس هو دليل على محبة الله لهذا الانسان ، لان الله سبحانه وتعالى اذا احب عبدا ابتلاه ، فحقيقة المرض تطهير جسد الانسان من الذنوب والآثام ،ويرفع الانسان الصابر على مرضه درجة عند الله سبحانه وتعالى ، وكما يسمى بالمصطلحات الادارية المعمول بها (ترقية) من منصب الى منصب اعلى .

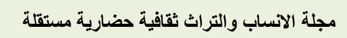
ان فايروس كورونا هو وباء اصاب العالم ،مما ترتب على الدول اتخاذ التدابير القانونية الخاصة للتعامل مع هذا الوباء ولكن لابد ان تكون القوانين التي يتم سنها وتطبيقها تراعي الوضع الانساني دون التضييق على الناس وزيادة معاناتهم ،منها :

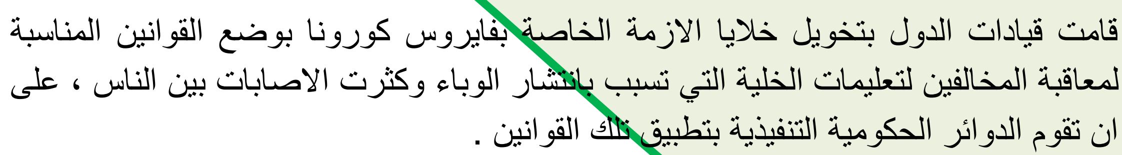
تشكيل خلية للازمة:

قامت الدول بتشكيل خلايا للتعامل مع هذه الازمة له صلاحيات عالية وقرارات ملزمة للوزارات تطبيقها ، فكل قرار تصدره خلية الازمة الصحية الخاصة بفايروس كورونا يعد بمثابة قانون واجب التطبيق .

فخلايا الازمة اتخذت عدة قرارات منها على سبيل المثال التباعد الاجتماعي ، ولبس الكمامات ، ومنع التجمعات ، وحضر التجول والسفر الكلي والجزئي ، والفحص الطبي ، واستخدام المعقمات والتدريس الالكتروني .... وغيرها من القرارات التي فيها الحفاظ على سلامة الناس من انتشار هذا الوباء ، فبهذه القرارات اصبح من الواجب قانونا ان يلتزم جميع الناس بها ومن يخالفها يعرض نفسه للمساءلة القانونية ، والعقوبة وحسب ما يتم تحديد في ذلك البلد ، فكل بلد وضع نوع من العقوبة للمخالفين.

سن القوانين الخاصة بالأزمة :





قامت قيادات الدول بتخويل خلايا الازمة الخاصة بفايروس كورونا بوضع القوانين المناسبة لمعاقبة المخالفين لتعليمات الخلية التي تسبب بانتشار الوباء وكثرت الاصابات بين الناس ، على ان تقوم الدوائر الحكومية التنفيذية بتطبيق تلك القوانين .

تهيئة المستشفيات :

استوجب على الدول مع انتشار فايروس كورونا وعده وباء حسب تقارير منظمة الصحة العالمية، تهيئة المستشفيات الخاصة لعلاج مرضى كورونا لمنع انتشاره والتركيز على علاج مرضاه ،وكذلك تهيئة الادوية واللقاحات والمستلزمات الطبية الخاصة بهم ، ويتم محاسبة المقصرين بهذا الامر حسب قانون ذلك البلد .

مراعاة المرضى من الناحية القانونية:

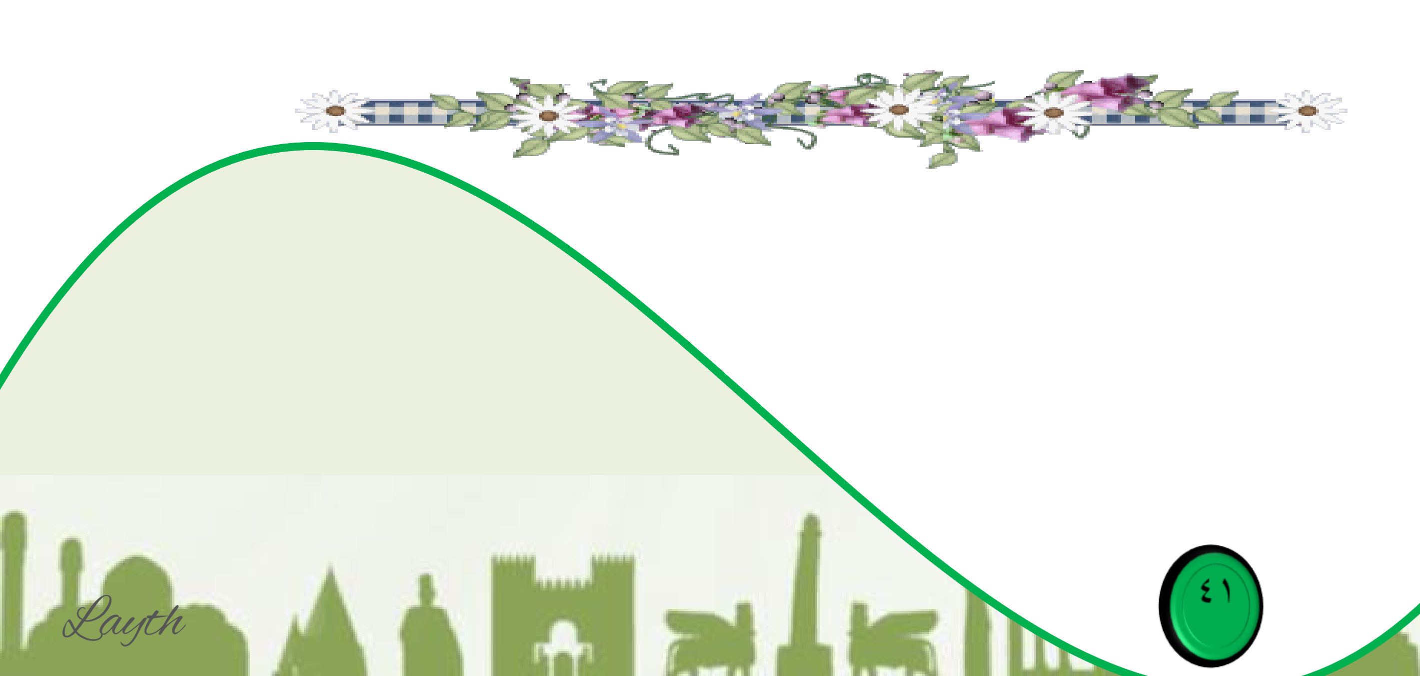
ان المريض المصاب بفايروس كورونا يعد ممن اصابه امر طارئ خارج عن ارادته، لذلك لابد ان يؤخذ هذا الامر بنظر الاعتبار في دوائر الدولة جميعها وكما ياتي:

١.من ناحية الدوام لابد من منحه اجازة مرضية، وعلى ادارة الدائرة او محل العمل تقديم المساعدات للمريض ولعائلته خلال مدة علاجه من الوباء.

٢.أما الطلاب فيمكن ان يكون التعليم الكترونيا بدلا من الحضوري، كون ان سلامة الطلاب وصحتهم اولى من موضوع الدراسة حضوريا.

٣.على الدوائر القانونية مراعاة المريض في عدم اتخاذ الاجراءات القانونية بحقه اذا كانت هناك شكوى ضده .

٤.مراعاة الوضع الصحي للمريض فيما يتعلق بتنفيذ بنود العقود المبرمة بينه وبين الاخرين ،وعدم اتخاذ الاجراءات القانونية بحقه كون المرض اصابه خارج ارادته .



Genealogy and Heritage Journal

مجلة الانساب والتراث ثقافية حضارية مستقلة

العدد الحادي والخمسون: السنة التاسعة: ت٢: ٢٠٢١ للميلاد



زبيد بعد معركة آل مهنا ١٣٩٤م الغزو المغولي

عدنان ميسر الجحيشي

بعد معركة (آل مهنا عام ١٣٩٤م) دلت جميع المرويات والهجرات أن بني زبيد تفرقوا إلى عشائر، وأصبح لهذه العشائر شيوخ من الفرسان الذين برزوا في معركة آل مهنا كذلك أعدادهم تكاثرت وتطلبت رئاسات جديدة، فضلا عن حصولهم على اقطاعات الأراضي التي حصلوا عليها بعد هذه المعركة. ووفاة أمرائهم الذين قادوا هذه المعركة (السلطان جبر والأمير مشرف بن سليمان) ومن الطبيعي بعد موت هذين الشيخين وقع الصراع بين أبنائهم فيمن يتولى الرئاسة بعدهم وبخاصه أمام النفوذ والأملاك الجديدين لبني زبيد فتفرقت بنو زبيد إلى عشائرهم الجديدة، ونحن نتكلم عنهم في عصر القرن الرابع عشر الميلادي، حيث سكن في مناطق الجزيرة الفراتية التي لها أمتداد في أراضي سوريا في محافظات الرقة ودير الزور وحوض الخابور، عشائر الجبور واللهيب وألدليم وألبو شعبان والقرغول والعزة والشمطة والفليته والعكيدات الزبيد وجميع هؤلاء سكنوا في الأصل حائل وتيماء وقدموا من هما إلى معركة آل مهنا ثأرا لجبرين أخو السلطان جبر وهم أبناء جد واحد هو حسين بن عبد الله الجاحش.

وكان إلى جانبهم في هذه المعركة أبناء عمومتهم زبيد أعقاب الجد محسن بن عبد الله الجاحش الذين قدموا من حوران الذين برزت مسمياتهم الجديدة بعد هذه المعركة فكان منهم الجحيش بفرقتيها فرقة محمد الطارجي وفرقة حسن الكليب الفرج، والعجرش والبدير ....ألخ.

وقد هاجر إلى العراق عدد من هذه العشائر بعد معركة آل مهنا إلى ديار أجدادهم الأولى في الكوفة وما حولها، فكان ممن غادر الجزيرة الفراتية في هذه الحقبة الزمنية الجحيش فرقة حسن الكليب والعجرش والبدير والعزة وبعض الجبور واللهيب وأنحدروا جنوبا مع مجرى الفرات إلى بابل وسكنوا الحلة وكانوا مجتمعين تحت عنوان زبيد على الرغم من مسمياتهم الجديدة، ثم تبعهم بعد حين من الزمن أحفاد الأمير بشر بن محمد الطارجي بن الأمير مشرف الذين هم الأخرين أستقلوا إلى عشائر جديده وتركوا مساكنهم في الجزيرة الفراتية ليلتحقوا بأخوانهم الجحيش من أبناء حسن الكليب بن الفرج، فكان منهم عشيرة البوسلطان وعشيرة السعيد وعشيرة السواعد، وفي مرحلة متأخرة هاجرآل العبد الله من دير الزور إلى هيت وعانة وسكنوا فيهما على عهد الأخوين عبد وعبد الله وهم من أعقاب الجد بشر بن محمد الطارجي.

ثم إلتحق آل العبد الله بزبيد الحلة على عهد جدهم شلال النجم نصرةً لأخوانهم زبيد الحلة الذين كانوا في صراع مع العثمانيين. وقاتلوا القوات العثمانية دفاعا عن حقوقهم، وكان أول توثيق أنذاك في هذه المعارك للشيخ غصيبة الفارس العزاوي شيخا لزبيد الذي غدر به الوزير احمد بن حسن باشا الطويل وقبض عليه

وأعدم ورفاقه في العام ١٧٤٤م، فأخذ العزة أتجاه الشمال إلى أراضي بلد والأسحاقي وسكنوها. ثم أنفصلت عن زبيد عشيرة البدير الذين أنحدروا مع مجرى الفرات بأتجاه الجنوب حتى أستقروا في مساكنهم الحالية.

وبقيه قبيلتي العجرش والجحيش سويه حيث انسحبوا من الحلة إلى الصويرة بعد المعارك التي خاضها الشيخ وادي الشفلح ثم منها هاجر قسما منهم إلى ديالى.

وذهبت مشيخة الجحيش آل نصر ويتبعها فروعها وحلفاؤها إلى المسيب.

ومن الجحيش من بقيَ في مساكنهم الأصلية في الجزيرة الفراتية على ضفاف شواطئ الفرات وبعد حين أيضا هاجر قسم منهم في عهود متأخرة إلى العراق لأسباب الصراع العشائري في الجزيرة الفراتية، وأخرى لأسباب الصراع بين الدولة العثمانية والدولة الصفوية، ونقلت الدولة العثمانية الكثير من العشائر العربية ووطنتها في مدن العراق لحمايتها والدفاع عنها، وكان من هذه العشائر الزبيدية الأصل الجبور جلبتهم إلى المراقد الدينية في بغداد، ومنهم الأشمطة جلبتهم إلى الموصل لحمايتها من الغزو الصفوي كان أخرها غزوة نادر شاه، ومنهم من بقوا في الجزيرة الفراتية، ومنهم على أثر الصراع الذي دار بين العكيدات والجبور هاجروا غربا إلى المناطق الأخرى من سوريا منهم حاليا عشيرة المعاطة من الجحيش من أعقاب جدهم حسن السعد، ومنهم من عاد بعد ردح من الزمن إلى مناطق سكناه الأولى ومنهم جحيش ألبو عليان عادوا إلى قريتهم محكان، ومنهم سكن الحسكة شيوخ الجبور الملحم وإلى جانبهم الجحيش آل صليبي عشيرة السرحان، ومن زبيد هاجر إلى فلسطين ولبنان وتركيا من الجبور وألبو شعبان والعزة واللهيب وأخرين من هذه الفروع. ومنهم من هاجر شرقا بأتجاه العراق فدخله الجبور من حوض نهر دجلة، ودخل الجحيش عن طريق جبل سنجار، ودخل الدليم من حوض الفرات. واصبحت هذه العشائر اليوم قبائل كبيرة، بل بعضها فاق عدد القبيلة ليصبح عدة قبائل.

رسولنا في قلوبنا

حار... فكري لست ادري ما اقول

أي طهر ضمه قلب الرسول

انت مصباح الهداية.... انت مشكاة الوصول

مرحبا بولادة رسول الله وحبيبنا ونور عيننا محمد عليه الصلاة والسلام مرحبا بولادة الامين

حبك يلهمنا

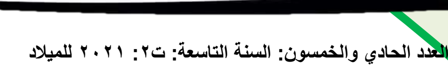
أحتفالية حصول العراق على جائزة أفضل وفد في مؤتمر الأمم المتحدة



طلال محمد حسن البواب

أقام مجلس الموصل الأجتماعي الخدمي على
قاعة نقابة المهندسين العراقيين - فرع نينوى ،
في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء
المصادف ٢٨ أيلول ٢٠٢١ م ،
أحتفالية خاصة بمناسبة حصول العراق على جائزة أفضل وفد في مؤتمر نموذج الأمم المتحدة للشباب العربي الدولي في مجال حقوق الأنسان وحقوق المرأة والصحة والبيئة الذي أقيم في الأمارات العربية المتحدة - دبي ، للمدة من ١٧ - ١٩ أيلول ٢٠٢١ م ، ومثّل وفد جمهورية العراق ضمن هذا المؤتمر الأستاذ هيثم عامر جاسم الشكرجي - من أهالي مدينة الموصل - الجانب الأيمن







سؤال العدد؟

مجموعة من الاوزان تبلغ (٤٠) كغم، وبالامكان وزن اي رقم لها دون الاربعين كيلوغرام.

سؤال العدد خمسون السابق: سال سائل ياابا الحسن ثلاثة اشياء احب ان تخبرني عنها لم تركض في رحم ولم تخرج من بطن.؟

الجواب الصحيح:

١. عصا موسى.
٢. ناقة ثمود.
٣. كبش ابراهيم.

وصلت الينا عدد من الاجابات الصحيحة، ونعلن اسماء القراء الذين كانت اجاباتهم صحيحة، وهم:

١. طلال محمد حسن البواب
٢. سالم طه احمد حسبن.
٣. محمد خليل الدباغ.
٤. علي محمد علي احمد.
٥. ليلى شعبان محمد
٦. ميسون احمد علاوي.
٧. الدكتورة سكينة التميمي.

الجواب السابق للعدد خمسون:

١. كبش سيدنا ابراهيم عليه السلام.
٢. ناقة سيدنا صالح عليه السلام.
٣. افعى عصا سيدنا موسى عليه السلام.

للاجابة ترسل الاجابات الى مكتب المجلة او عن طريق موقع المجلة على الفيسبوك

في قولنا (لا حولَ ولا قوّة إلاّ بالله) فما معنى الحول؟

الجواب الحول معناهُ الحيلة كأن يقول أحدٌ لآخر هل لك من حيلة أو وسيلة تُنقذُ نفسَك من هذا الكرب أو مما أنت فيه؟ فلا تستطيع أنْ تتحوّل من حال إلى حالٍ إلاّ بأذن الله تعالى.

قال أبو حازم العابد: نحن لا نريد أنْ نموت حتى نتوب ونحن لا نتوب حتى نموت.

كان الحسن يقول: إنكم لا تنالون ما تُحبُّون إلاّ بترك ما تشتهون ولا تدركون ما تؤملون إلاّ بالصبر على ما تكرهون.

قال أبو سعيد الزاهد: (مَن عَمِلَ بالعافية فيمن دونَهُ رُزِقَ العافية ممن فوقَهُ) العافية: صرف الأذى.

قال: باع عبدُ الله بن عتبة بن مسعود أرضاً بثمانين ألفاً فقيل له: لو اتَّخذتَ لولدك من هذا المال ذخراً قال: (إنّما أجعلُ هذا المال ذُخراً لي عند الله، وأجعلُ الله ذُخْراً لولدي).

قال بكر بن عبدالله المُزنيّ: الدنيا ما معنى منها فحُلْمٌ وما بقيَ منها فأمانيّ.

قال عمرو بن العاص لمعاوية: مَن أصبرُ الناس؟ قال: مَن كان رأيُهُ رادّاً لهواه.

قال عمرو بن العاص: كان رسول الله (ﷺ) إذا سُئِل ما يجد أعطى وإذا سُئِل ما لا يَجِدُ قال: يصنع الله. الصنع بمعنى الرزق.

لمّا قُتِل الحسين (ﷺ) أتى قومٌ الربيعَ بن خُثيم فقالوا: لنستخرجَنَّ اليوم من محمد بن طلحة بن مُصرِّف كلاماً: فقالوا قُتِلَ الحسين: قال: اللهُ يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون.

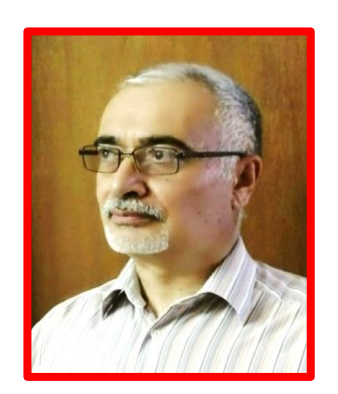
رأى ناسكٌ ناسكاً في المنام فقال له كيف وجدتَ الأمر يا أخي؟ قال: وجدْنا ما قدَّمْنا ورَبِحنا ما أنفقنا وخسرنا ما خلفنا.

قال خالد بن صفوان لابنه: يا بُنَيَّ، أُصيكَ باثنتين لن تزال بخير ما تمسَّكْتَ بهما: درهمُك لمعاشك ودينُكَ لمعادك.

قال تعالى: (وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه) الروم: ٢٧. إن الله سبحانه يضرب مثلاً وهو أنَّ الإعادة دائماً أهون من البداية، لأنَّ الله إذا آمنتمُ بأنّه خلقكم من عدم من لا شيءَ فحين يقول أعيدُكم من شيءٍ يبقى أيُّهما أهون؟ وكلمة (أهون) هذه على اعتبار أساليب البشر، ليس هناك حاجة هينة على الله، وحاجة ليست هيّنة ولكن على اعتبار مقاييس البشر.

Layth

فن الديكور المنزلي



بلال راكان دبدوب

اتخذ الفن بكل انواعه عامل الجمال فهو العنصر الاساسي الذي يستند عليه، كذلك الديكور المنزلي يعتمد على قيمة الجمال في تنسيق وتشكيل الاشياء من الموجودات المنزلية واضافة بعض الإكسسوارات لإضفاء المزيد من الذوق والجمال .

لا يعد كثرة الموجودات والاشياء الثمينة من القطع هو الجمال بل على العكس فالبساطة مع "الذوق" يعتبر عنصر مهم من عناصر الجمال ، فيجب ان يكون هنالك تنسيق واتزان في التنظيم بشكل مدروس يعطي للناظر الارتياح وعدم التشتت والانزعاج. للتوضيح اكثر علينا مراعات العوامل التالية :

اولا: استخدام الألوان الهادئة (Harmony)غير المباشرة في الجدران الداخلية مع الارضيات وسقوف المنزل بمراعات تنسيق وانسجام الالوان مع بعضها البعض .

ثانيا: استخدام خامات مختلفة الملمس(Contrast) مثل السطح الخشن يجاوره السطح الاملس والسطح اللماع يجاوره السطح الناشف عديم اللمعان.





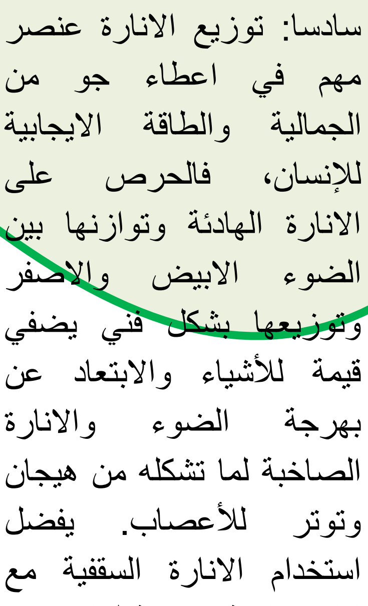
ثالثا: الحفاظ على هيئة الغرفة، مثلا استخدام اثاث وقطع فنية كلاسيكية ، يجب الحرص على هذا الاسلوب في كل جوانب الغرفة مع مراعاات الستائر والاعمال الفنية من لوحات رسم او قطع نحتية كلاسيكية وانارة خافته والوان داكنة نسبيا لإعطاء جو منسجم متكامل يعكس الاسلوب الكلاسيكي القديم .او على العكس اذا اردنا استخدام اسلوب الحداثة في الغرفة فيجب الحرص على اقتناء كل الاشياء ذات الطابع الحديث المعاصر.

رابعا: استخدام اكسسوارات وقطع طبيعية اكثر من القطع المصنعة من مواد بلاستيكية فالإنسان بطبيعته محب للمواد الطبيعية اكثر، فنحن نلاحظ اننا نحب الخشب الطبيعي والفخار اكثر من البلاستك، والجلد الطبيعي اكثر من النايلون المشمع وغيرها الكثير من المواد.

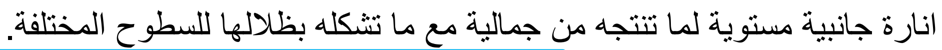
خامسا: يجب اقتناء اعمال فنية لفنانين اصيلين والابتعاد عن الاعمال التجارية الرخيصة البعيدة عن الذوق والفن الراقي فهذى انعكاس واضح لمستوى افراد المنزل ومدى ثقافتهم .

سادسا: الحفاظ على الهدوء والتناسق اللوني في عمل السقوف الثانوية فعامل البساطة هنا مهم جدا والحرص على ارتفاع مناسب للسقف، لان قرب السقف لقامة الانسان يشكل عليه ضغط نفسي قوي كذلك يجب استخدام الوان هادئة ونقشات بسيطة وعدم المبالغة، للابتعاد عن جذب النظر وهيمنة السقف اكثر من اللازم فهذا يعطي احساس بالضيق وعدم الارتياح .





سادسا: توزيع الانارة عنصر مهم في اعطاء جو من الجمالية والطاقة الايجابية للإنسان، فالحرص على الانارة الهادئة وتوازنها بين الضوء الابيض والاصفر وتوزيعها بشكل فني يضفي قيمة للأشياء والابتعاد عن بهرجة الضوء والانارة الصاخبة لما تشكله من هيجان وتوتر للأعصاب. يفضل استخدام الانارة السقفية مع انارة جانبية مستوية لما تنتجه من جمالية مع ما تشكله بظلالها للسطوح المختلفة.









جامع صديق رشان

عماد الربيعي

جامع صديق رشان من الجوامع الشهيرة في الموصل، انشىء على مساحة من الارض من املاك السيد صديق رشان في حي المثنى، حيث بوشر العمل بانشاءه عام ١٩٧٩، وافتتح في نيسان عام ١٩٨١ ، على نفقته الخاصة.

يتكون التركيب الداخلي للجامع من مصلى رئيس بمساحة ٤٢٠ متراً، فضلاً عن رواق يقرب من ٢٠٠ متر ومساحة مع المكتبة مايقرب من ٢٢٠ متراً. وفي الجامع طابق ثان بمساحة ٢٠٠ متر.

وتعتلي المصلى قبة دائرية، اصابها ضرر جراء العوامل الطبيعية فعمر فوقها مباشرة قبة ثانية، وترتفع مئذنة الجامع ٣٠ متراً، من الحلان، اعتلاها زخرفة شيخ الخطاطين يوسف ذنون. فضلا عن جميع خطوط الجامع الداخلية والخارجية، وقد افادني الشيخ غانم العيثان:قال لي الاستاذ يوسف ذنون: مابدعت بخط جامع مثل جامع صديق رشان ويشاركني فضل للنقار النصراني الذي للاسف لم اتوصل الى اسمه.

تحيط بالجامع حديقة واسعة، وقاعة للمناسبات الدينية انشئت على ارض تابعة سابقا لجمعية بناء المساكن التعاونية، اضيفت الى مساحة الجامع، الا انها عوضت عنها من مديرية الاوقاف بارض ثانية.

كان متولي الجامع السيد صديق رشان ومن بعده ابنه طه صديق رشان وحاليا (مضبوط) بيد مديرية الاوقاف.

اول من اعتلى منبر الخطبة عند افتتاح الجامع الشيخ عبدالوهاب الشماع، وفي الجمعة الثانية الشيخ محمد ياسين مفتي الموصل، ومن بعده الشيخ ابراهيم المشهداني، وكان الاخير الشيخ غانم العيثان منذ ٣ حزيران ١٩٨٣، ولحد يومنا هذا.

اما الشيوخ الذين شغلوا منصب الامامة فهم كثر منهم: الشيخ طلال عبد الدبية منذ ان كان الجامع قيد الانشاء حتى ١٩٩٢ ثم الشيخ غانم العيثان وابناؤه احمد ومحمد.

الشيخ غانم محمود عبد الله العيثان البجاري. ولد في مدينة الموصل في محله باب المسجد عام ١٩٤٥ م نشأ وتربى منذ صغره في الجامع النوري على محبة القرآن وتعاليمه ثم لازم الشيخ العلامة عبد الغني أفندي الحبار ودرس عليه العلوم العقلية والنقلية منذ نعومة أظفاره وتولع بحبه ودرس كذلك على الشيخ العلامة ذنون البدراني واجيز منه في العلوم العقلية والنقلية . وبعدها أسهم في خدمته في التعليم لأكثر من ثماني عشرة سنة ثم أصبح عضوا في الهيئة الإدارية لرابطة العلماء فرع نينوى وهو الآن عضو في لجنة الفتوى والإفتاء في مدينة الموصل الحدباء ويعد من أبرز علماء الدين في مدينة الموصل وخطبائها المؤثرين حيث يشهد له جامع صديق رشان في حي المثنى الذي يخطب فيه منذ مدة طويلة وإلى الآن بالقائه المتميز لخطبة الجمعة كما يمتاز بقوة شخصيته واسلوبه العالي المرن، وتمتاز خطبه بالموضوعية والفائدة الكبيرة ، وقد تنقل بين العديد من المساجد والجوامع في مدينة الموصل إماما وخطيبا منها : الجامع النوري الكبير وجامع منصور الحلاج وجامع عبدالله مكي وجامع الحبيطي وغيرها، له العديد من طلبة العلم في مدينة الموصل ممن قرأ عليه العلوم العقلية والنقلية وأحكام القرآن الكريم والقراءات ولم يحصل على الاجازه العلمية منه سوى الشيخ رعد طه عبد الله الحياني.



أحمد مزاحم حامد

فنانون تشكيليون

عماد الربيعي

الاستاذ الفنان التشكيلي احمد مزاحم حامد من مواليد الموصل عام ١٩٧٨
تخرج في معهد الفنون الجميلة/ نينوى عام ١٩٩٩
تخرج في كلية الفنون الجميلة/ جامعة الموصل عام ٢٠٠٢
عضو جمعية الفنانين التشكيلين فرع نينوى وعضو نقابة الفنانين العراقيين فرع نينوى، وعضو الهيئة الادارية في جمعية التشكيلين العراقيين فرع نينوى.
استاذ في معهد الفنون الجميلة نينوى قسم الرسم حاليا

المشاركات:

مشاركة في معارض معهد الفنون الجميلة وكلية الفنون الجميلة اثناء الدراسة وحصوله على عدة جوائز في المسابقة الابداعية التي تقيمها جامعة الموصل لعام ٢٠٠١و٢٠٠١
والمشاركة في معظم معارض جمعية التشكيلين العراقيين
وفي معظم معارض نقابة الفنانين.
اقام معرضه الشخصي(عودة الخريف) عام ٢٠٢١
طرح في معرضه عدة افكار وتساؤلات من خلال ترجمتها الى اعمال ولوحات تحاكي الواقع الانساني والفكري والنفسي حاول من خلال تلك اللوحات ارسال وترجمة بعض الافكار التي تعبر عن واقعنا وما مرت به مدينة الموصل من احداث عصيبة ..
اما من ناحية مفهومه للعمل الفني فيعد العمل الفني سطحا للوحة او كتلة مجسمة، اياً كان نوع خامة العمل ما هو الا رسالة وترجمة لفكرة تنتجها ارهاصات الفنان يطلق لها العنان لتحلق وتتجول في مخيلات المتلقي لجعلة يهيم في عوالم من الخيال والتحليل وتخلق له متعة فكرية وبصرية وتحرك ذائقته الجمالية

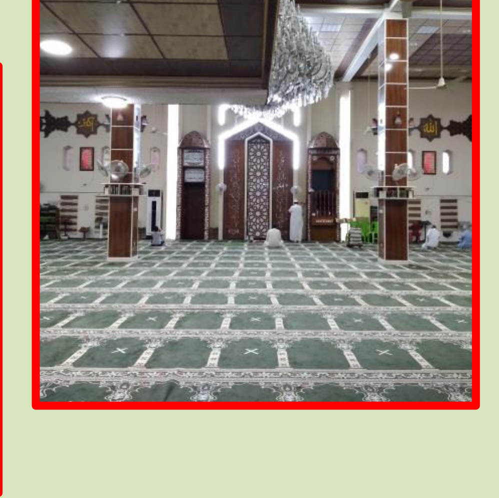








الشيخ غانم العيثان







جامع صديق رشان

